تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد
(دراسة سميوطيقية عند جون فيسك)

بحث جامعي

إعداد:

حماد العظيم

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٩٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد
(دراسة سميوطيقية عند جون فيسك)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانج

إعداد:

حماد العظيم

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٩٤

المشرف:

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : حماد العظيم

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٩٤

موضوع البحث : تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد (دراسة سميوطيقية عند جوهن فيسك)

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من ابداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه ويتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٠

الباحث

حماد العظيم

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٩٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم حماد العظيم تحت العنوان تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد (دراسة سيميوطيقية عند جوهن فيسك)، قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ٢٨ ديسمبير ٢٠٢٠

الموافق

المشرف

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرّفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٦١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الذي قدمه:

الاسم : حماد العظيم

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٩٤

العنوان : تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد (دراسة سميوطيقية عند جوهن فيسك)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٠

لجنة المناقشة التوقيع

١- الدكتور حلمي شيف الدين، الماجستير (رئيس اللجنة) ( )

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٣١٠٠١

٢- محمّد هاشم، الماجستير (المختبر الرئيسي) ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

٣- عارف مصطفى، الماجستير (المشرف/السكرتير) ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

المعرّفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٣٢٠٠٢

ج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

فقد روى ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله"

(رواه أحمد والحاكم)

Telah diriwayatkan dari Ibnu Abbas رضي الله عنهما berkata: bersabda Rasulullah ﷺ. "*Tali iman yang paling kuat adalah berwala' (loyal) karena Allah, bermusuhan karena Allah, mencintai karena Allah, dan membenci karena Allah*".

(HR. Ahmad & Hakim)

(Nahbah min Ulama', 1421: 350)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. أبي المحبوب تفصيل حفظه الله تعالى، عسى الله أن يطيل عمره ويبارك فيه ويسهل كل أموره.

٢. أمي المحبوبة عملية حفظها الله تعالى، عسى الله أن يطيل عمرها ويبارك فيه ويسهل كل أمورها.

٣. إخوتي الصغيرة مقيم الحق، حذيق نبيه، ونديل حاسف.

٤. وجميع أصحابي في مسجد قلب سليم وفي قسم اللغة العربية.

بارك الله فيكم وعسى الله أن يجمعنا في جنة الفردوس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توطئة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئآت أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. ونشكر سبحان وتعالى قد علمنا ما لم نعلم وأخرجنا من الظلمات إلى النور وهدانا الإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن. وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن مُحَمَّد رسول الله، والصلاة والسلام على رسول الله مُحَمَّد ﷺ وعلى أله وصحبه الكرام ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

لقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد (دراسة سميوطيقية عند جوهن فيسك)، لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة بكالوريوس أو سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحث يقدم كلمة الشكر لمن يأتي بدعمة وتحفيز منذ بداية كتابة هذا البحث الجامعي حتى نهايتها. فأشكر شكرا كثيرا خصوصا إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة شافية الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الدكتور حليمي الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة عارف مصطفى الماجستير بصفة المشرف في كتابة هذا البحث الذي قد أرشدني وعلمني بالحلم والإخلاص في عملية البحث حتى يكون بحثا كاملا.
٥. فضيلة الدكتور عبد الباسط الذي قد علمني علما كثيرا.
٦. جميع المدرسين والمدرسات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٧. جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها.
٨. جميع إخوتي في مسجد قلب سليم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأخيرا جزاهم الله خير الجزاء. وعسى الله أن يشملنا بتوفيقه ويطيل عمورنا ويبارك فيه ويدخلنا جنة الفردوس. وعسى أن يكون هذا البحث مفيدا للباحث وللجميع. آمين يا رب العالمين.

مالانج، ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٠

الباحث

حماد العظيم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

حماد العظيم. ٢٠٢٠. تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد (دراسة سميوطيقية عند جوهن فيسك). البحث العلمي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : عارف مصطفى، الماجستير

الكلمات المفتاحية : الإيديولوجية، التمثيل، الفيلم

علم السميوطيقا هو دراسة عن العلاقة بين العلامات وما يرمز إليه. السميوطيقا أساسًا هي مجال علمي قديم أصبح شائعًا الآن مرة أخرى. تتماشى شعبيتها مع التطور المتزايد لوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات. والفيلم هو جزء من وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات. يرتبط الفيلم ارتباطًا وثيقًا بالدراسات السيميائية، لأن الفيلم مبنية على الرموز. من الفيلم الجازب الذي يجب دراسته باستخدام النظرية السيميائية هو فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد. يحكي هذا الفيلم عن تاريخ النبي مُحَمَّد منذ إرساله كرسول حتى وفاته.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وصف الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" بناءً على نظرية سميوطيقية عند جون فيسك. وأسئلة البحث في هذا البحث هي: ١) ما صورة واقع (*Reality*) الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" عند جوهن فيسك ؟. ٢) ما صورة تمثيل (*Representation*) الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" عند جوهن فيسك؟. ٣) ما صورة إيديولوجية (*Ideology*) الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" عند جوهن فيسك؟.

نوع البحث في هذا البحث هو الدراسة المكتبية. ومنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي والوصفي. وطريقة جمع البيانات بطريقة المشاهدة والكتابة. لتحليل البانات، الطريقة المستخدمة هي طريقة ميلس وهوبرمان التي تتكون من ثلاث مراحل، وهي: جمع البيانات، وتقليل البيانات، واستخلاص النتائج.

ونتائج البحث التي حصل عليها الباحث في هذا البحث هي ١٩ مشهدًا التي تحتوي على صورة الولاء والبراء. تم تحليل ١٩ المشهد باستخدام نظرية السيميائية عند جون فيسك التي تتضمن ثلاث مراحل هي: الواقع ، التمثيل ، والإيديولوجية. ١) صورة الولاء والبراء في مستوى الواقع (*Reality*) موجود في رموز المظهر والملابس والتعبير والحركة. ٢) صورة الولاء والبراء في مستوى التمثيل (*Representation*) على رموز الإعدادات والحوار وكيفية التقاط الصورة. ٣) إن صورة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إيديولوجية (*Ideology*) الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" موجود في جميع عناصر المدونة الموجودة على مستوى الواقع والتمثيل، حتى يقدر على تشكيل إيديولوجية الولاء والبراء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Hammadul Azhim. 2020. *Representation of Loyalty and Escape in the Film Ar-Risalah by Mustofa al-'Aqqad (John Fiske's Study of Semiotics).* Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Supervisor : Arif Mustofa, S.S., M. Pd.

Keywords : Film, ideology, representation

Semiotics or semiology is the study of the relationship between signs (more specifically symbols or symbols) and what is symbolized. Basically semiotics is an old field of science that is now popular again. Its popularity is in line with the growing development of media and communication technology. and film is a part of media and communication technology. Films are closely related to semiotic studies, because films are built on signs. One of the films which is interesting to study using semiotic theory is the film "ar-Risalah" by Musthofa al-'Aqqad. This film tells about the history of the prophet Muhammad from being sent as a messenger until his death.

This study aims to determine the description of loyalty and escape in the film "ar-Risalah" based on John Fiske's theory of semiotics. The formulation of the problems in this study are: 1) what is the form of loyalty and escape reality in the film "ar-Risalah" according to John Fiske?. 2) how the ideology of loyalty and escape in the film "ar-Risalah" according to John Fiske?. 3) how the ideology of loyalty and escape in the film "ar-Risalah" according to John Fiske?.

This type of research in this research is a type of literature review research using descriptive qualitative research methods. The data collection technique used was the watch and note technique. And the data analysis technique used in this study is the Miles and Huberman technique which consists of three stages, namely: data collection, data reduction, and drawing conclusions.

The research results obtained by researchers in this study, namely there are 19 scenes that contain images of loyalty and detachment. The 19 scenes were analyzed using John Fiske's semiotic theory which includes 3 stages, namely: reality, representation, and ideology. 1) The description of the reality of loyalty and escape in the film "ar-Risalah" is found in appearance codes, clothes, expressions, and gestures. 2) The description of the representation of loyalty and escape in the film "ar-Risalah" is contained in the setting code, dialogue, and shooting techniques. 3) The description of the ideology of loyalty and escape in the film "ar-Risalah" is found in all elements of the code that exist at the level of reality and representation so as to create an ideology of loyalty and escape.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Hammadul Azhim. 2020. *Representasi Loyalitas dan Berlepas Diri dalam Film Ar-Risalah Karya Mustofa al-'Aqqad (Kajian Semiotika John Fiske).* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Arif Mustofa, S.S., M. Pd.

Kata Kunci : Film, ideologi, representasi

Semiotika atau semiologi adalah studi tentang hubungan antara tanda (lebih khusus lagi simbol atau lambang) dengan apa yang dilambangkan. Pada dasarnya semiotika adalah bidang ilmu lama yang sekarang populer kembali. Kepoopulerannya sejalan dengan semakin berkembangnya media dan teknologi komunikasi. dan film merupakan salah satu dari bagian media dan teknologi komunikasi. Film sangat erat kaitannya dengan kajian semiotika, karena film dibangun di atas tanda. Salah satu film yang menarik untuk dikaji menggunakan teori semiotika adalah film "ar-Risalah" karya Musthofa al-'Aqqad. Film ini mengisahkan tentang sejarah nabi Muhammad sejak diutus menjadi rasul hingga wafat.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui gambaran loyalitas dan berlepas diri dalam film "ar-Risalah" berdasarkan teori semiotika John Fiske. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: 1) bagaimana bentuk realitas loyalitas dan berlepas diri dalam film "ar-Risalah" menurut John Fiske?. 2) bagaimana bentuk representasi loyalitas dan berlepas diri dalam film "ar-Risalah" menurut John Fiske?. 3) bagaimana bentuk ideologi loyalitas dan berlepas diri dalam film "ar-Risalah" menurut John Fiske?.

Jenis penelitian pada penelitian ini adalah jenis penelitian kajian pustaka dengan menggunakan metode penelitian kualitatif yang bersifat deskriptif. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah teknik tonton dan catat. Dan teknik analisis data yang digunakan pada penelitian ini adalah teknik Miles dan Huberman yang terdiri dari tiga tahap, yaitu: pengumpulan data, reduksi data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian yang diperoleh peneliti dalam penelitian ini yaitu terdapat 19 adegan yang mengandung gambaran loyalitas dan berlepas diri. 19 adegan tersebut dianalisis menggunakan teori semiotika John fiske yang meliputi 3 tahapan, yaitu: realita, representasi, dan ideologi. 1) gambaran realitas loyalitas dan berlepas diri dalam film "ar-Risalah" terdapat pada kode penampilan, pakaian, ekspresi, dan gestur. 2) gambaran representasi loyalitas dan berlepas diri dalam film "ar-Risalah" terdapat pada kode setting, dialog, dan teknik pengambilan gambar. 3) gambaran ideologi loyalitas dan berlepas diri dalam film "ar-Risalah" terdapat pada semua elemen kode yang ada pada level realitas dan representasi sehingga menciptakan ideologi loyalitas dan berlepas diri.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

صفحة الغلاف

تقرير الباحث ..... أ

تصريح ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

الاستهلال ..... د

الإهداء ..... هـ

توطئة ..... و

مستخلص البحث ..... ح

محتويات البحث ..... ل

الباب الأول: المقدمة ١

أ- خلفية البحث ١

ب- أسئلة البحث ٤

ج- أهداف البحث ٥

د- فوائد البحث ٥

هـ- حدود البحث ٦

و- الدراسات السابقة ٦

ز- منهج البحث ١٠

١- نوع البحث ١٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢-مصادر البيانات ١٠
٣-طريقة جمع البيانات ١٠
٤-طريقة تحليل البيانات ١٣
الباب الثاني: الإيطار النظري ١٥
أ- مفهوم علم السميوطيقا ١٥
١-تعريف علم السميوطيقا ١٥
٢-نظرية السميوطيقا عند جوهن فيسك ١٦
ب- فيلم ١٨
١-مفهوم الفيلم ١٨
٢-عناصر تشكيل الفلم ١٩
٣-طريقة التقاط الصورة في فيلم ٢٠
ج- الولاء والبراء ٢٢
١-مفهوم الولاء والبراء ٢٢
٢-مكانة الولاء والبراء ٢٥
٣-صور من القرأن في الولاء والبراء في العقيدة ٢٦
٤-أقسام الناس في الولاء والبراء ٢٧
الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها ٢٨
أ- لمحة فيلم الرسالة لمصطفى العقاد ٢٨
ب- عرض البيانات وتحليلها ٢٩
١-صورة الولاء في فيلم الرسالة ٣٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) المحبة ٣٣
٢) العتق ٤٦
٣) الموالاة ٤٨
٤) النصرة ٥٤
٥) المتابعة ٦٠
٢-صورة البراء في فيلم الرسالة..... ٦٢
١) الخلاص ٦٣
٢) البغض ٦٥
٣) العداوة..... ٦٧
الباب الرابع: الإختتام..... ٧٣
أ- الخلاصة..... ٧٣
ب- الإقتراحات ٧٣
قائمة المصادر والمراجع..... ٧٥
سيرة ذاتية..... ٧٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الولاء والبراء هما أمران مهمان في حياة الإنسان وكذلك أمران لا بد منهما. فمن الناس من يولون أنفسهم لأديانهم ومنهم من يتبرؤون من الأديان. فالمسلمون لا بد أن يولوا أنفسهم إلى دين الإسلام ويتبرؤوا عن غيره. لكن وجدنا كثيرا من الناس في هذا الزمان الذين يتمنون الحرية، إما حرية التعبير وإما حرية العمل، هم مخطؤون في تعبير حرياتهم لا سيما المسلمون. كانت اللبرالية التي تبنى على حرية الأفراد تجعل بعض المسلمين حرية في القول، والعمل، والإعتقاد، والحكم دون المحدد بشريعة الله. كأنهم يتخذون عقولهم إلهً لأنفسهم ويكونون عبدا لهوائهم. حتى لا يعجبنا قولهم أنهم يزعمون أن كل الدين سواء (حسين، ٢٠٠٢، ص. ٣). إن اللبرالية بدأت تضع العقل بدلا من شريعة الله (سليمان، ٢٠٠٨، ص. ١٣). ذلك الإعتقاد يسببهم لأن لا يعطوا الولاء لشريعة الله ويتبرأوا من دين الله.

طبعا هذا الإعتقاد لا يعلّمه النبي ﷺ وأصحابه. لأن النبي ﷺ وأصحابه أشد الناس ولاءً لشريعة الله وأشد الناس براءً عن غيرها. وهذا الإعتقاد متعارض بما قاله الله تعالى في كتابه: "قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين" . بيان هذه الآية أن المسلم يعمل ويعبد لله وحده، وهذا يسبب الولاء لشريعة الله والبراء عن غيرها (عبد الله، ٢٠٠٣، ص. ٣٤٠).

الولاء والبراء هما نتيجتان من نتائج كلمة التوحيد لا إله إلا الله. الولاء لغة بمعنى الموالة، والموالة ضد المعادة بمعنى المحبة والنصرة (القحطاني، ١٩٩٣، ص. ٨٧). والبراء لغة كما قال ابن العربي بمعنى تخلص، تنزه، تباعد، أعذر، وأنذر (القحطاني،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٩٩٣، ص. ٨٩). كان أصل الموالاة الحب وأصل المعادة البغض. وينشأ عنهما أعمال القلوب والجوارح ما يدخل في حقيقة الموالاة والبراء كالنصرة، والأنس، والمعاونة، وكالجهاد، والهجرة، ونحو ذلك (القحطاني، ٢٠١٩، ص. ٤٨). ومما سبق يتضح أن الولاء في الله هو محبة الله، ونصرة دينه، ومحبة أوليائه ونصرتهم. والبراء هو بغض أعداء الله ومجاهدتهم (القحطاني، ٢٠١٩، ص. ٥٢).

صوّر النبي ﷺ وأصحابه صفة الولاء والبراء صورة تامة. لأن في عصرهم كان المسلمون أقلية وربما يصيبهم العذاب والإجبار من الكفار القريش حتى يشعروا بالمشقة. ولكنهم ما زالوا ولاءً لرسول الله ﷺ وصبرا على ما أصابهم على الرغم ما زال الكفار يعذبونهم ويهجرونهم. ولا يجد في قلوبهم البراء عن دين الإسلام ولو كان ذرة (القحطاني، ٢٠١٩، ص. ١٨٧). كانت السيرة الرائعة للنبي مُحَمَّد ﷺ وأصحابه في القيام بهذه الدعوة المهمة قادرة على استرعاء جميع الأفراد. لا سيما للمخرّجي الأفلام لاحتفاظ قصة سيرة النبي مُحَمَّد ﷺ وأصحابه في فيلم. اعتبر عرفان أمالي فيلما بمعول للفلاح وبرودة للجندي. وقال أيضا أن المخرجّين استخدموا الفيلم كوسيلة لالتقاط الزمان ويعبر الفيلم أيضًا عن ثقافة الناس (إيمناجيا، ٢٠٠٦, ص. ١٠). الفيلم هو وسيلة لنقل الرسائل التي تحتوي على معان ضمنية وصريحة ، لذلك يمكن للفيلم وصف حقيقة الزمان.

من أحد الأفلام الذي يقص سيرة النبي ﷺ وأصحابه هو فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد. حكي هذا الفيلم الذي تم إنتاجه عام ١٩٧٦ قصة سيرة النبي مُحَمَّد وأصحابه. بدأ هذا الفيلم في مكة المكرمة بالوحي الذي أنزله جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء، وفي نفس الوقت أرسل الله مُحَمَّدا نبيا ورسولا. بعد نزول الوحي بدأ النبي ﷺ ينشر دعوته لعبادة الإله الواحد إلى أقاربه. فمنهم من يقبلها ومنهم من يردها (الرسالة، ١٩٧٦).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رأى الملأ الكفار القريشي أن دعوة النبي ﷺ تحديدا لهم. لذلك بدأوا اتهموا النبي ﷺ بالكاهن والجنون وهاجروا النبي ﷺ وأصحابه. وعذب الكفار من اتبع النبي ﷺ من العبد وأجبرهم على ترك دين الله. ولو أنهم معذبين بعذاب شديد لكنهم ما زالوا ولاءً على ما حمله النبي ﷺ وبراءً عن الكفار. بعد وفاة زوجته خديجة وعمه أبو طالب، أصبح الكفار ازديادا على تعذيب النبي مُحَمَّد وأصحابه. هذا الحال أجبرهم على ترك مكة المكرمة إلى المدينة المنورة. بعون الله ازدادت قوة المسلمين بسرعة وبعد عدة حروب مع الكفار القريش سيطر المسلمون على مكة دون قطرة من الدماء وجعل أهل مكة يدخلون في دين الله أفواجا. أصبحت صفة الولاء والبراء للمسلمين الأساس الذي يأيّدهم لمتابعة رسول الله على الرغم من التعذيب، والمقاطعة، بل القتل (الرسالة، ١٩٧٦).

يرتبط الفيلم ارتباطا وثيقا بدراسة السميوطيقية. كما قال فان زوست أن الفيلم يبنى على ارتكاب الرموز. والرموز تتضمن في النظم الرمزية وتتفاعل جيدا للوصول إلى الآثار المنشودة. اختلافا بالتصوير الإلتقاط، سلسلة الصور في الفيلم تنشأ الخيال والنظام الرمزي. فلذلك قال فان زوست بأن مع الرموز العمارية لا سيما الرموز التأشيرية، توجد الرموز الخاصة في الفيلم وهي الرموز التي تمثل شيأ مخصوصا (زوست، ١٩٩٣، ص. ١٠٩).

من الملائم أن الفيلم يدخل في مجال الدراسة لتحليل السيميوطيقية ، لأن الفيلم يبني على مجرد الرموز. السميوطيقية هي علم يعرف به الرمز، ووظيفته، وإنتاج المعنى. الرمز يتناقل الخبر حتى يكون تواصلية. الرمز قادر على استبدال الشيء الآخر ليمكن الإنسان يفكره أو يتخيله (تيناربوقا، ٢٠١٠، ص. ١٢). لتمثيل الولاء والبراء الذان يُعرضان في الفيلم "الرسالة" استخدم الباحث نظرية سميوطيقية عند جوهن فيسك. استخدم الباحث نظرية سميوطيقية عند جوهن فيسك لأنها قادرة على تحليل الصور المتحركة مثل الأفلام والبرامج التلفزيونية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سميوطيقية عند جوهن فيسك هي دراسة عن الرموز والمعاني عن نظام الرموز. كيف تبنى المعاني في النص الخطابي (فيسك، ٢٠١٠، ص. ٢٨٢). عرض جوهن فيسك في كتابه*television culture* نظريةً أن الحادثة في الفيلم مرموزة إلى ثلاثة مستويات، هم: واقع (*Reality*)، تمثيل (*Representation*)، و إيديولوجية (*Ideology*). يتضمن مستوى الواقع: الملابس، الماكياج، البيئة، السلوك، أسلوب الكلام، حركات التعبير، وغيرها. بينما يتضمن مستوى التمثيل: آلة التصوير، والإضاءة، والتحرير، والموسيقى، والصوت، وغيرها. وبينما يتضمن مستوى الإيديولوجية: الفردية، الليبرالية، النظام الأبوي، الجنس، الطبقة، المادية، الرأسمالية، وغيرها (فيسك، ١٩٨٧، ص. ٥).

بناء على الشرح السابق، وصف الباحث تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد بهدف لمعرفة صورة واقع (*Reality*) الولاء والبراء، وصورة تمثيل (*Representation*) الولاء والبراء، وصورة إيديولوجية (*Ideology*) الولاء والبراء في فيلم "الرسالة". لذلك أخذ الباحث موضوع البحث تحت العنوان تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفي العقاد (دراسة سميوطيقية عند جوهن فيسك).

ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، أن أسئلة البحث كما يلي:

١- ما صورة واقع (*Reality*) الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" عند جوهن فيسك؟

٢- ما صورة تمثيل (*Representation*) الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" عند جوهن فيسك؟

٣- ما صورة إيديولوجية (*Ideology*) الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" عند جوهن فيسك؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج-أهداف البحث

أما أهداف البحث المناسبة بنسبة أسئلة البحث السابقة، فهي كما يلي:

١- لمعرفة صورة واقع (*Reality*) الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" عند جوهن فيسك.

٢- لمعرفة صورة تمثيل (*Representation*) الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" عند جوهن فيسك.

٣- لمعرفة صورة إيديولوجية (*Ideology*) الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" عند جوهن فيسك.

د- فوائد البحث

البحث العلمي معتمد على الفائدة. فأما هذا البحث يتكون على الفائدتين، وهما الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية. وبيانهما كما يلي:

١- الفائدة النظرية

أ) كزيادة النظرة والمعارف عن النظرية السميوطيقية عند جوهن فيسك في علم السميوطيقة.

ب) كزيادة النظرة والمعارف الجديدة للطلاب في فهم النظرية السميوطيقية عند جوهن فيسك وتطبيقها في فيلم.

ج) لتوفير فهم للباحث عن تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد (دراسة سميوطيقية عند جوهن فيسك).

٢- الفائدة التطبيقية

أ) يساعد هذا البحث الباحث أن يكون قادرا على تحليل تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" باستخدام النظرية السميوطيقية عند جوهن فيسك.

ب) يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا للباحثين بعده.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) يمكن أن يكون هذا البحث كألة مقارنة في البحث عن تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" عند جوهن فيسك.

ه- حدود البحث

صور الصحابة والكفار صورة الولاء والبراء في هذا الفيلم. أما الصحابة هم يوالون إلى الله ورسوله ويتبرؤون من الكفار والمشركين. أما الكفار هم يوالون إلى أصنامهم وكبرائهم ويتبرؤون من الإسلام والمسلمين. فحدد الباحث في هذا البحث إلى الولاء والبراء الذي صوره الصحابة فقط.

و- الدراسات السابقة

في هذا البحث، قام الباحث البحث لا يمكن فصلها عن إحالة الباحثين السابقين الذين قاموا بمجموع البحث المختلف مع نفس المنهج. الهدف من الدراسة السابقة هو تقوي الحجة ضد نتائج التحليل في وقت لاحق. وبعض الدراسة السابقة هي:

١- أنجيبا رحماواتي. (٢٠١٩). صورة الحب في فيلم "بركة يقابل بركة" (دراسة تحليلية سميوطيقية). أهداف البحث في هذا البحث العلمي هي لمعرفة صورة الحب في فيلم "بركة يقابل بركة" على نظرية سميوطيقية رموز التليفزيون جوهن فيسك، التي تتكون على ثلاث درجات، وهي : ١) لمعرفة صورة واقع (*Reality*) الحب في فيلم " بركة يقابل بركة"، ٢) لمعرفة صورة تمثيل (*Representation*) الحب في فيلم "بركة يقابل بركة "، ٣) لمعرفة صورة إيديولوجية (*Ideology*) الحب في فيلم "بركة يقابل بركة". النوع من هذا البحث هو المنهج الكيفي. نتائج هذا البحث هي هناك ١٣ مشاهد في فيلم "بركة يقابل بركة" الذي تصور صورة الحب الذي أظهرته الشخصية الرئيسية. تم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحليل ١٣ مشاهد باستخدام نظرية سميوطيقية عند جوهن فيسك، هي ١) صورة واقع (*Reality*) الحب في فيلم "بركة يقابل بركة " هناك رموز على مظهر الملابس والتعبيرات والحركات، ٢) صورة تمثيل(*Representation*) الحب في فيلم " بركة يقابل بركة " هناك رموز على السرد، إطلاق النار، الإعداد، والحوار، ٣)صورة إيديولوجية (*Ideology*) الحب في فيلم "بركة يقابل بركة " وجدت في جميع عناصر الكود على مستوى الواقع والتمثيل المنظم في التماسك والرموز الإديولوجية، أي في شكل نظرية الحب (رحماواتي، ٢٠١٩، ص. ط).

٢- روني أوكتراي هداية وأري فراسيتيو. ٢٠١٥. تمثيل الوطنية في فيلم "حبيبي وعينون" (تحليل سميوطيقية عند جوهن فيسك في فيلم حبيبي وعينون). أهداف هذا البحث ١) لمعرفة صورة واقع (*Reality*) الوطنية في فيلم "حبيبي وعينون"، ٢) لمعرفة صورة تمثيل(*Representation*) الوطنية في فيلم "حبيبي وعينون"، ٣) لمعرفة صورة إيديولوجية (*Ideology*) الوطنية في فيلم "حبيبي وعينون". النوع من هذا البحث هو المنهج الكيفي. نتائج هذا البحث هي تمثيل الوطني في فيلم "حبيبي وعينون" يمثل بخلال الأسلوب الكلام، الحركات، التعبيرات، والمحادثة (هداية وفراسيتيو، ٢٠١٥، ص.١٠).

٣- جاليح مفتاح ساني. ٢٠١٣. تمثيل الحب الحقيقي في فيلم " *Breaking Down* 2". أهداف هذا البحث هي ١) لمعرفة صورة واقع (*Reality*) الحب الحقيقي في فيلم "*Breaking Down 2*"، ٢) لمعرفة صورة تمثيل(*Representation*) الحب الحقيقي في فيلم "*Breaking Down 2*"، ٣) لمعرفة صورة إيديولوجية (*Ideology*)الحب الحقيقي في فيلم "*Breaking Down 2*". أما نتائج البحث هي أن تمثيل الحب الحقيقي في فيلم "*Breaking Down 2*" ، هناك ثلاثة مستويات متوافقة مع رمز التفزيون لجوهن فيسك. الأول على مستوى الواقع يشرح إرسال رسائل الحب الحقيقي المشفرة للمظهر، والملابس، والماكياج،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والبيئة، والسلوك، والحركة، والتعبير. المستوى الثاني هو مناقشة مستوى التمثيل حول المراجعة الفنية لفيلم "*Breaking Down 2*" بدءا بتقنيات الكاميرا، والتحرير، والشخصية، والصراع، والحوار الذي ينقله العديد من رسائل الحب الحقيقي. والمستوى الإيديولوجي الأخير، الرسالة المنقولة في هذا الفيلم مع نظرية الدراسة ثقافة البوب.

٤- إلهام ميزا فضلي ومُحَمَّد رحيم. ٢٠١٥. دراسة تمثيل الشرطي في فيلم "*Comic 8*". الهدف هذا البحث تمثيل النسائي للشرطة النسائية في فيلم "*Comic 8*" الذي تقوم به الشخصية الرئيسية على نظرية سميوطيقية عند جوهن فيسك. أما النتائج في هذا البحث هو على مستوى الواقع تظهر رموز ظهور الملابس، والرموز البيئية، رموز الحركة، رموز التعبير. على مستوى التمثيل، يتم الإشارة إليه بواسطةالتصوير ورمز الخلفية ورمز الحوار. على المستوى الإيديولوجية، المشار إليها بواسطة الشخصية الرئيسية.

٥- إندرا أكبر إيمان جايا وسنهاري فراويراديراجا. ٢٠١٧. تحليل سميوطيقية المتحولة الجنسية في شخصية إينار فيجنر في فيلم "*Danish Girl*" . الهدف من هذا البحث هو لمعرفة معنى متحاول الجنس في شخصية إينار فيجنر في فيلم "*Danish Girl*" . في هذا البحث استخدم الباحث المنهج الكيفي. النتائج في هذا البحث هي أن تغير الشخصية إينار فينجر من رجل إلى امرأة ليتم تسميتها ليلى إلبي، يمثلها المظهر، الزي، السلوك، والماكياج. بينما على مستوى التمثيل ركز الباحث على تقنيات التصوير والإضاءة في فيلم. بينما على مستوى الإيديولوجية الواردة في فيلم كانت إيديولوجية الليبرالية (جايا وفراويراديراجا، ٢٠١٧، ص. ٧٢).

بناءا على الدراسات السابقات التي ذكرها الباحث يجاد فيها بعض التشابه والإختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقات. أما بيانه كما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- وجد الباحث التشابه بين البحث الأول والبحث الذي سيقوم به الباحث في النظرية المستخدمة وهي النظرية السميوطيقية عند جوهن فيك. وأما الإختلاف بينهما هو الموضع. أما البحث الأول بحث عن صورة الحب في فيلم "بركة يقابل بركة" وأما هذا البحث سيبحث عن صورة الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد.

٢- وجد الباحث التشابه بين البحث الثاني والبحث الذي سيقوم به الباحث في النظرية المستخدمة وهي النظرية السميوطيقية عند جوهن فيك. وأما الإختلاف بينهما هو الموضع. أما البحث الثاني بحث عن تمثيل الوطنية في فيلم "حبيبي وعينون" وأما هذا البحث سيبحث عن صورة الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد.

٣- وجد الباحث التشابه بين البحث الثالث والبحث الذي سيقوم به الباحث في النظرية المستخدمة وهي النظرية السميوطيقية عند جوهن فيك. وأما الإختلاف بينهما هو الموضع. أما البحث الثالث بحث عن تمثيل الحب الحقيقي في فيلم "*Breaking Down*" وأما هذا البحث سيبحث عن صورة الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد.

٤- وجد الباحث التشابه بين البحث الرابع والبحث الذي سيقوم به الباحث في النظرية المستخدمة وهي النظرية السميوطيقية عند جوهن فيك. وأما الإختلاف بينهما هو الموضع. أما البحث الرابع بحث عن تمثيل الشرطي في فيلم "*Comic 8*" وأما هذا البحث سيبحث عن صورة الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد.

٥- وجد الباحث التشابه بين البحث الرابع والبحث الذي سيقوم به الباحث في النظرية المستخدمة وهي النظرية السميوطيقية عند جوهن فيك. وأما الإختلاف بينهما هو الموضع. أما البحث الرابع بحث عن المتحولة الجنسية في شخصية إينار

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فيجنر في فيلم*"Danish Girl"* وأما هذا البحث سيبحث عن صورة الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد.

ز- منهج البحث

١- نوع البحث

نوع البحث في هذا البحث الذي يستخدمه الباحث هو البحث المكتبي (*library research*). البحث المكتبي هو البحث الذي يقام باستخدام المطبوعات مثل الكتب، أو المذكرة، أو بيان إنتاج البحث من البحث السابق (حسن، ٢٠٠٢، ص. ١١). وفي هذا البحث يستخدم الباحث المنهج الكيفي (*qualitative research*) لأن النتيجة التي تم الحصول عليها في شكل بيانات الوصف في شكل الكلمة، والعبارة، والجملة، وغير ذلك. البحث الكيفي هو منهج البحث الذي لا يحتاج تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحث الأرقام في التفسير عن الإنتاج (أريكونتو، ١٩٩٧، ص. ١٢).

يشير هذا البحث إلى المنهج الكيفي لأن يصف هذا البحث تمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد عند جوهن فيسك بهدف اكتشاف صور الواقع، والتمثيل، والإيديولوجية في فيلم "الرسالة".

٢- مصادر البيانات

مصادر البيانات هو نتائج الإكتشاف إما في شكل الرقم وإما في شكل الظاهرة الموجود في مجتمع الحث. ويعرّف حسن أيضًا مصادر البيانات بأنه جزء مهم للباحث، لأنه متأثر لنتائج نهاية البحث (حسن وأصحابه، ٢٠٠٢، ص. ١٧). ارتكب هذا البحث من مصادرين هما مصادر البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الثانوية:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) مصادر البيانات الرئيسية

مصادر البيانات الرئيسية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات (إندراوان، ٢٠١٧، ص. ١٤١). مصادر البيانات هذا البحث هو فيلم الرسالة لمصطفى العقادة. هذا الفيلم موجود في اليوتيوب في قناة "*archerindo official*".

ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر لا توفر مباشرة إلى جامعي البيانات (غاني، ٢٠١٦، ص. ١٩٩). مصادر البيانات الثانوية هذا البحث هي الكتب التي لها صلة بنظريات المناقشة، مثل الكتب العلوم السميوطيقية، وكتب الدراسة اللغوية، ومجلات البحوث الأدبية، والأطروحة. مثل الكتاب "*television culture*" لجوهن فيسك.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي قرارات حول الطبيعة والأنشطة والظروف المحددة (بدر، ١٩٩٤، ص. ٥٧). الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذا البحث هي طريقة المشاهدة والإستماع والكتابة.

أ) طريقة المشاهدة

استخدم الباحث طريقة المشاهدة لتفسير البيانات المرئية (*Visual*) في فيلم "الرسالة". طريقة المشاهدة عند جمال، خطوة التي أقامها الباحث لفهم الموضع من خلال المشاهدة ومراقبتها (جمال، ٢٠١٥، ص. ٦٦). من خلال طريقة المشاهدة، يمكن الباحث لمعرفة تمثيل الولاء والبراء في مشهد (*scene*) الفيلم. أما الخطوات التي أقامها الباحث في طريق المشاهدة كما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. شاهد الباحث فيلم "الرسالة" مشاهدة تامة.
٢. شاهد الباحث فيلم "الرسالة" لنيل البيانات عن تمثيل الولاء والبراء.
٣. شاهد الباحث فيلم "الرسالة" تكرارا للحصول على فهم كامل.

ب) طريقة الإستماع

استخدم الباحث طريقة الإستماع لتفسير البيانات السمعية (*Audio*) في فيلم "الرسالة". طريقة الإستماع هي خطوة التي أقامها الباحث لنيل البيانات من خلال الإستماع (محسون، ٢٠٠٧، ص. ٢٩). من خلال طريقة الإستماع، يمكن الباحث لمعرفة تمثيل الولاء والبراء في مشهد (*scene*) الفيلم. أما الخطوات التي أقامها الباحث في طريق الإستماع كما يلي:

١. استمع الباحث كل الكلام في فيلم "الرسالة" لنيل البيانات عن تمثيل الولاء والبراء.
٢. استمع الباحث فيلم "الرسالة" تكرارا للحصول على فهم كامل.

ج) طريقة الكتابة

طريقة الكتابة عند إيمزير هي خطوة التي أقامها الباحث بطريقة الكتابة كل الكلام (إيمزير، ٢٠١١، ص. ٦٩) استخدم الباحث هذه الطريقة لكتابة الكلام الذي يصف صورة الولاء والبراء في فيلم "الرسالة". ثم تحليلها على نظرية سميوطيقية عند جوهن فيسك. أما الخطوات التي أقامها الباحث في طريق الكتابة كما يلي:

١. سجل الباحث كل البيانات الموجودة من طريق المشاهدة.
٢. سجل الباحث كل الكلمات أو المشاهد التي تحتوي على تمثيل الولاء والبراء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤- طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي نموذاج ميلز وهوبيرمان. قال ميلز وهوبيرمان في كتابهما ارتكبت طريقة تحليل البيانات بثلاث خطوات وهي: تقليل البيانات التي وجدها الباحث بعد حصل البيانات، ثم عرض البيانات بشكل وصفي وتحليلها، ثم استخلاص بعد تحليل البيانات (ميلس وهوبيرمان، ١٩٩٢، ص. ١٥-٢٠).

أ) تقليل البيانات

تقليل البيانات هو تحقيق بجمع البيانات الموجودة وحذف البيانات غير المناسبة (أنغيتوا وسيتياوان، ٢٠١٨، ص. ٢٤١). أما الخطوات التي أقامها الباحث في تقليل البيانات كما يلي:

١. جمع الباحث كل البيانات الموجودة.
٢. اختار الباحث البيانات المناسبة بتمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة".
٣. فصّل الباحث البيانات بناءً على الموضوعات الفرعية المحتوية بتمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة".
٤. حذف الباحث البيانات غير المناسبة بتمثيل الولاء والبراء في فيلم"الرسالة".

ب) عرض البيانات

عرض البيانات عند ميلز وهوبيرمان هو طريقة يستخدمها الباحث في تحليل البيانات الموجودة قبل إقامة بالإستخلاص البيانات. أما النتائج الموجودة في عرض البيانات تعرض بشكل وصفي (سغجي وصفية، ٢٠١٠، ص. ٢٠٠). أما الخطوات التي أقامها الباحث في عرض البيانات كما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. بسّط الباحث البيانات الموجودة المحتوية بتمثيل الولاء والبراء في فيلم "الرسالة".

٢. عدّل الباحث البيانات بالمواضيع الموجودة في العنوان وحلّلها بالنظرية المستخدمة.

٣. عرض الباحث البيانات بشكل وصفي.

ج) الإستخلاص

الإستخلاص هو مرحلة يستخلص فيها الباحث من إنتاج التحليل الذي أقامه الباحث (جمال، ٢٠١٥، ص. ١٤٨). أم الخطوات التي أقامها الباحث في الإستخلاص كما يلي:

١. قرأ الباحث كل إنتاج البحث ولاءمه بالنظرية سميوطيقية عند جوهن فيسك.

٢. استخلص الباحث بناء على أهداف البحث.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- مفهوم علم السميوطيقا

١- تعريف علم السميوطيقا

سميوطيقا هو لغة صدر من لغة يونانية "*semeion*" و "*seme*". "*semeion*" بمعنى العلامة وأما "*seme*" بمعنى مفسر العلامة. فسميوطيقا بمعنى علم الرمز (كورنياوان، ٢٠٠١، ص. ٤٩). السميوطيقا هو علم يعرف به كل ما يتعلق بالعلامة كنظام العلامة والعملية التي تنطبق على استخدام العلامة (زوست، ١٩٩٣، ص. ١).

قال دنيل جندلير أن التعريف المختصر لسميوطيقا هو علم العلامات. أما تشارلز ساندرز بيرس عرّف السيميائية بأنها دراسة العلامات وكل ما يتعلق بالعلامات، أي طريقة عملها، وعلاقتها بالعلامات الأخرى، وإيصالها، وقبول من يستخدمها. وعرف بريمينغر أن السيميائية هي علم العلامات. العلم الذي يعتبر أن الظواهر الاجتماعية/المجتمعية والثقافة هي علامات. تدرس السيميائية الأنظمة والقواعد والاتفاقيات التي تسمح لهذه العلامات أن يكون لها معنى (فيرا، ٢٠١٤، ص. ٢) .

سميوطيقا له وجيهان عظيمان هما فيردناند دي سوسير و تشارلز ساندرز بيرس. نفذا السميوطيقا مفصلا ولا يعرف بعضه بعضا. سوسير في أوروبا و بيرس في الولايات المتحدة. سمى سوسير علم الرمز بسميولوجي وأما بيرس سمه بسميوطيقا. إما سميوطيقا وإما سميولوجي يمكن استخدام كلاهما للإشارة إلى علم الرمز بدون الإختلاف الحاد في التعريف (لنطوا، ٢٠١٧، ص. ١).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سميوطيقا له أساس ونظام و قواعد خاصة. سميوطيقا مختلف بعلم الطبيعية الذي عنده صفة الثبوت ومضوعية. لأن السميوطيقا يبنى أكثر انفتاحا على التفسيرات المختلفة. العلامة هي بناء بشري، شيء مادي، يمكن أن تدركه الحواس ويشير إلى شيء خارج العلامة. لذلك يمكن لشخص أن يعتبر شيأ بالعلامة ولشخص آخر لم يعتبره بالعلامة. بناءا على هذا التعريف فيعتبر شيء بعلامة أو غير علامة لا يحدده موضع نفسه ولكن من قبل الشخص الذي يحرصه (مسري، ٢٠١٠، ص. ١٦٦).

٢– نظرية السميوطيقا عند جوهن فيسك

جون فيسك هو وجيه السميوطيقا ومؤلف الكتب التي تبحث التلفزيون كوسائل الإعلام وثقافة شعبية. تحلل كتب جون فيسك البرامج التلفزيونية التي لها معان مختلفة بحسب الإجتماع والثقافة لكل جمهور. فيسك لا يتفق بالنظرية القائلة بأن الجمهور يستهلك منتجات وسائل الإعلام دون تفكير ويرفض فكرة أن الجمهور غير ناقد (فيرا، ٢٠١٤، ص. ١٧–١٨).

اتبع جوهن فيسك المذهب ما بعد البنيوي، وقد ولد هذا المذهب بسبب خلافه بالمذهب البنيوي التي ابتكره فرديناند دي سوسور القائل إن العلامة في السيميوطيقا هي شيء يربط ولا يمكن وجود الإبداع للرموز الجديدة. وأما مذهب ما بعد البنيوية ترفض جميع أشكال الارتباط بالاتفاقيات أو القواعد أو الرموز الجديدة. خلافا لذلك، إنه يفتح مساحة لنماذج اللغوية الإبداعية، المنتجة، التخريبية، التحويلية، بل أناركية (فيليانج، ٢٠١٠، ص. ٢٥٩).

سميوطيقا عند جوهن فيسك هو دراسة عن الرموز والمعاني عن نظام الموز، قواعد الرمز، وكيف تبنى المعاني في النص الخطابي، أو دراسة في معرفة الرموز من عمل ما عند مستهلكي المعاني. بين فيسك في كتابه " *Cultural and*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Communication Studies" أن السميوطيقا له ثلاث مجالات الدراسة الرئيسية، هي:

أ) الرمز نفسه. يتكون من دراسة لتقاسم علامات مختلفة، وطرق مختلفة للتعبير عن المعاني، وطرق التي ترتبط بها العلامات للأشخاص الذين يستخدمونها. العلامات هي بناء إنساني ولا يمكن فهمها إلا الشخص الذي يستخدمها.

ب)النظام أو الرمز الذي ينظم العلامة. تغطي هذه الدراسة الطريقة التي يتم بها تطوير الرموز المختلفة لتلبية احتياجات المجتمع أو الثقافة أو استغلال قنوات الاتصال المتاحة لنقلها.

ج) الثقافة ومكان المدونة وعلامات العمل. وهذا بدوره يعتمد على استخدام الرموز والعلامات لوجودها وشكلها (فيسك، ٢٠١٠، ص. ٦٠).

وفقا لفيسك العلامة هي شيء مادي، يمكن أن تدركه حواسنا، وتشير العلامة إلى شيء خارج العلامة نفسها وتعتمد على التعريف من قبل المستخدم بها حتى يكون العلامة (فيسك، ٢٠١٠، ص. ٦١).

وضع جوهن فيسك نظرية رموز التلفزيون (*television codes*). رأى جوهن فيسك أن الرموز التي تظهر أو تُستخدم في البرامج التلفزيونة مترابطة حتى تحصل على المعنى. ووقفا لهذه النظرية ، لا يظهر الواقع من خلال الرموز التي تنشأ فقط، بل يتم معاجلتها أيضا من خلال الاستشعار مناصبا للإشارات التي يمتلكها مشاهدو التلفزيون، حتى يفهم الشخص الرمز فهما مختلفا بفهم الشخص الآخر. في تطورها، لا تستخدم نظرية جوهن فيسك لتحليل البرامج التلفزيونية فقط، بل تستخدم لتحليل النصوص الإعلامية الأخرى كالأفلام والإعلانات وغير ذلك (فيرا، ٢٠١٤، ص. ٣٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في الرموز التلفيزيونية المعتبرة بنظرية جوهن فيسك، يذكر أن الحادثة المظهورة في التلفزيون قد رمزت بواسطة الرموز الإجتماعية المقسمة إلى ثلاث المستويات التالية:

أ) الواقع (*Reality*)

الحادثة مرموزة إلى الواقع مثل المظهر والملابس والبيئة والسلوك والحركة والتعبير والصوت والماكياج وغير ذلك.

ب) التمثيل (*Representation*)

كان العنصر محددا فنيا. في اللغات المكتوبة مثل الكلمات والإقتراحات والجمل والصور والتسميات التوضيحية والرسومات وغيرها. أما في التلفزيون مثل الكاميرات والموسيقى والإضاءة وغير ذلك. يتم إرسال هذه العناصر إلى رموز تمثيلية تتضمن كيفية وصف الكائن (الصراع، الحوار، الإعدادات وغير ذلك).

ج) الإيديولوجية (*Ideology*)

يتم تنظيم جميع عناصر الواقع والتمثيل في التماسك والرموز الإيديولوجية مثل الفردية، الليبرالية، الأبوية، العرق، الطبقة، المادية، وغير ذلك (فيرا، ٢٠١٤، ص. ٣٥-٣٦).

ب- فيلم

١- مفهوم الفيلم

التعريف الحرفي للفيلم هو "*Cinemathographie*" الذي يأتي من كلمة "*cinema+tho*" بمعني الضوء و "*graphie*" بمعنى الكتابة = الصورة. إذًا الفيلم بمعنى تصوير الحركة بالضوء. ليمكن تصوير الحركة بالضوء تُستخدم ألة خاصة تسمى بالكاميرا (حالك، ٢٠٠٢، ص. ١٨٨). وعرّف أفندي أن فيلم هو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

منتج ثقفي ووسيلة للتعبير الفني. فيلم كإتصال العامة هو مزيج من التقنيات المختلفة مثل التصوير الفوتوغرافي والتسجيل الصوتي والفنون والعمارة بل الموسيقى. فيلم هو ظاهرة الإجتماع والنفس والجمال المعقدة وهي عبارة عن وثائق تتكون من قصص وصور مصحوبة بالكلمات والموسيقى.حتى يكون الفيلم إنتاج متعدد الأبعاد ومعقد. إن وجود الفيلم في وسط حياة الإنسان يكون ضروريا ويساوي بوسائل الإعلام الأخرى (أفندي، ١٩٨٦، ص. ٢٣٩).

أصبح الفيلم وسيلة اتصالية سمعية بصرية مألوفة لجميع الناس من جميع الأعمار والخلفيات الاجتماعية. قوة الفيلم وقدرته في وصول العديد من الشرائح الاجتماعية، جعل الخبراء يعتقدون أن الفيلم لديه القدرة على تأثير الجماهير (صبور، ٢٠٠٤، ص. ١٢٧).

أثر وشكل الفيلم على المجتمع بواسطة الرسالة الخلفية. سجل الفيلم الحقائق التي تنمو وتتطور في المجتمع ثم تعرضها على الشاشة (صبور، ٢٠٠٦، ص. ١٢٧). فيلم يأثر كل المشاهد إما تأثير سلبي أو إيجابي. من خلال الرسائل الواردة فيه ، فيلم قادر على التأثير بل تغيير وتشكيل شخصية الجمهور.

فيلم هو دراسة مرتبطة بالتحليل البنيوي أو السميوطيقي. كما كشف فان زوست أن الفيلم يبنى على ارتكاب الرموز. والرموز تتضمن في النظم الرمزية وتتفاعل جيدا للوصول إلى الآثار المنشودة. خلافا بالتصوير الالتقاط سلسلة الصور في الأفلام تنشئ الخيال ونظام الرمزي (زوست، ١٩٩٣، ص. ١٠٩).

٢– عناصر تشكيل الفيلم

انقسم فيلم على عنصري التشكيل، هما العنصر القصي والعنصر السينمائي. هذان العنصران يتفاعلان ويتواصلان بعضه بعضا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) العنصر القصي

لا يمكن فصل الفيلم عن عنصر القصة. القصة هي سلسلة الأحداث التي ترتبط ببعضها البعض ومرتبطة بمنطق السبب والنتيجة (السببية) التي تحدث في الزمان والمكان. لا يمكن أن تقع حادثة بدون سبب واضح. كل ما حدث وجب أن يكون سببه شيء مرتبط بعضه البعض في السببية (فراتيستا، ٢٠٠٨، ص. ٣٣). كان العنصر القصي شيأ مهما في إنتاج الفيلم. شمل هذا العنصر: القصة، المكيدة، سلسلة الزمان، الشخصية، المشكلة والصراع، الهدف، الفضاء، وأنماط البنية القصية.

ب)العنصر السينمائي

العنصر السينماءي هو جانب فنّي في إنتاج الفيلم، ويتكون من: (أ) *mise en scene* الذي يحتوي على أربعة عناصر رئيسية: الخلفية، الإضاءة، الزي، والماكياج، (ب) التصوير السينمائي، (ج) التحرير أي انتقال الصورة إلى صورة أخرى، (د) الصوت أي كل شيء في الفيلم يمكننا التقاطه بالسماع (فراتيستا، ٢٠٠٨، ص. ٢).

٣– طريقة التقاط الصورة في فيلم

فيلم هو لغة عالمية ويمكن فهمها بسهولة عبر البلدان والثقافات. لهذا السباب، من الطبيعي أن يكون العنصر المرئي غالبا في إيصال الرسائل الأخلاقية ورؤية الفيلم ودعوته إلى الجمهور (فراستيو، ٢٠١١، ص. ٢٦). أما طريقة التقاط الصورة الشائعة كما يلي:

أ) *Extreme long shot*

التقاط الصورة بطريقة عرض الموضع الرئيسي من بُعد بهدف إظهار الموقع كله. قد يكون الموضع الرئيسي محذوفا لأن الغرض الرئيسي من هذا الالتقاط هو توجيه المكان الذي وقع فيه الحدث أو المشهد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) *Very long shot*

في هذ الالتقاط، تبدو الخلفية أو الإعداد غالبا من الموضع الرئيسي. الهدف من هذه الالتقاط هو إظهار الإعدادات المستخدمة في مشهد بتعامل الشخصية الرئيسية في ذلك الإعداد.

ج) *Long shot*

عرض هذا الالتقاط الموضع كاملا من أسفل القدم إلى أعلى الرأس وقليل من الخلفية حتى يمتلأ الإطار. وقد يسمى هذا الالتقاط ب "*full shot*".

د) *Medium long shot*

هي طريقة التقاط الصور التي تتضمن الإعدادات كداعم للغلاف الجوي. عرض هذا الالتقاط الموضع من الوسط إلى الرأس وأحيانا من الركبة إلى الرأس. وقد يسمى هذا الالتقاط ب "*knee shot*".

هـ) *Medium shot*

هي طريقة التصوير التي تظهر بعض أجاء الكائن بمزيد من التفاصيل. سيتم عرض هذا الالتقاط بقدر الخصر إلى أعلى الرأس. تهدف هذه الطريقة إلى توضيح تعبيرات الوجه حتى إيماءات كائن الكائن وأيضا تعطي مساحة صغيرة للإعداد.

و) *Middle close up*

عرض هذا الالتقاط الموضع من حد الصدر إلى أعلى الرأس. أستخدم هذا الالتقاط عادة لمشهد المقابلة لإظهار القرب من الموضع.

ز) *Close up*

عرض هذا الالتقاط الموضع من الكتف إلى أعلى الرأس لإظهار تفاصيل الموضع/دنو الموضع المعين.

ح) *Big close up*

عرض هذا الالتقاط الموضع من أسفل الذقن إلى أعلى ألجبهة لإظهار تفاصيل مظهر الموضع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ط) *Extreme close up*

عرض هذا الالتقاط تفاصيل الموضع مثل: العين، والأنف، أو الأذن. أستخدم هذا الالتقاط لهدف معين أو إظهار تفاصيل الموضع المعين الذي احتاج المشاهد لمعرفته. وكان لموضع الملتقط دور مهم في القصة.

ج–الولاء والبراء

١ – مفهوم الولاء والبراء

الولاء لغة يطلق على عدة معان منها: المحبة، والنصرة، والاتباع، والقرب من الشيء والدنو منه. وجاء في لسان العرب: الموالاة. كما قال ابن العربي "أن يتشاجر اثنان فيدخل ثالث بينهما للصلح ويكون له في أحدهما هوى فيواليه أو يحابيه. ووالى فلان فلانا إذا أحبه (البنيان، ١٩٩٧، ص. ١٠). والموالاة ضد المعاداة، وأصل الولاية المحبة والقرب (السناني، ٢٠٠٥، ص. ٤).

أما تعريف الولاء بالمعنى الإصطلاحي هو النصرة والمحبة والإكرام والاحترام والكون مع المحبوبين ظاهرا وباطنا. قال الله تعالى: ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ(البقرة: ٢٥٧) (القحطاني، ٢٠١٩، ص. ١٠٤–١٠٥).

والولاء شرعا هو موافقة العبد ربه فيما يحبه ويرضاه من الأقوال والأفعال والاعتقادات والذوات. فسمة ولي الله هو محبته لما يحب الله ورضاه بنا يرضي الله وعملك بذلك وميله إليه على وجه الملازمة له (البنيان، ١٩٩٧، ص. ١٠).

والمولى اسم يقع على جماعة كثيرة، فهو: الرب، والمالك، والسيد، والمنعم، والمعتق، والناصر، والمحب، والتابع، والجار، وابن العم، والحليف، والعقيد،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والصهر، والعبد، والمنعم عليه. ويلاحظ في هذه المعاني أنها تقوم على النصرة والمحبة (القحطاني، ١٩٩٣، ص. ٨٧).

البراء لغة يطلق على معان كثيرة منها: البعد، والتنزه، والتخلص، والعداوة. قال ابن العربي: برئ إذا تخل، وبرئ إذا تنزه وتباعد، وبرئ إذا أعذر وأنذر. ومنه قوله تعالى: بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ (التوبة: ١). وليلةالبراءة يتبرأ القمر من الشمس، وهي أول ليلة من الشهر (البنيان، ١٩٩٧، ص. ١٠).

أما تعريف البراء بالمعنى الإصطلاحي هو البعد والخلاص والعداوة بعد الإعذار والإنذار (القحطاني، ٢٠١٩، ص. ١٠٥). وتعريف البراء شرعا هو موافقة العبد ربه فيما يسخطه ويكرهه ولا يرضاه من الأقوال والأفعال والإعتقادات والذوات. فسمة البراء الشرعي هو البغض لما يبغضه الله على وجه الملازمة والاستمرار على ذلك (البنيان، ١٩٩٧، ص. ١٠).

فتعريف الولاء والبراء في الإصطلاح فيرجع إلى معنى المحبة في الموالاة التي ينشأ عنها الموافقة والنصرة، وإلى معنى البغض في البراء الذي ينشأ عنه المعاداة (السناني، ٢٠٠٥، ص. ٤)

ويقول الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ: وأصل الموالاة الحب، وأصل المعاداة البغض. وينشأ عنهما أعمال القلوب والجوارح ما يدخل في حقيقة الموالاة والمعاداة كالنصرة والأنس والمعاونة، وكالجهاد والهجرة ونحو ذلك من الأعمال والولي ضد العدو (البنيان، ١٩٩٧، ص. ١٢).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية الولاية ضد العداوة. وأصل الولاية المحبة والتقرب، وأصل العداوة البغض والبعد. والولي بمعنى القريب يقال: هذا يلى هذا أي يقرب منه. ومنه قوله ﷺ "ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر". أي لأقرب رجل إلى الميت (القحطاني، ٢٠١٩، ص. ١٠٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فإذا كان ولي الله هو الموافق المتابع له فيما يحبه ويرضاه ويبغضه ويسخطه ويأمر به وينهى عنه، كان المعادي لوليه معاديا له. كما قال الله تعالى: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ" (الممتحنة: ١)، فمن عادى أولياء الله فقد عاداه، ومن عاداه فقد حاربه ولهذا جاء في الحديث "ومن عدى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة" (القحطاني، ١٩٩٣، ص. ٩٠-٩١).

فالولاء والبراء في الإصطلاح الشرعي مستمد من أصله اللغوي هو محبة الله ورسوله ﷺ ونصرة دينه بتحقيق التوحيد وإفراده بالعبودية مع بغض ومعاداة كل ما يعبد من دون الله من الطواغيت والآلهة والأنداد والأهواء (السناني، ٢٠٠٥، ص. ٥).

ومسمى الموالاة "لأعداء الله": يقع على شعب متفاوتة منها ما يوجب الردة وذهاب الإسلام بالكلية، ومنها ما هو دون ذلك من الكبائر والمحرمات. ولما عقد الله الأخوة والمحبة والموالاة والنصرة بين المؤمنين، ونهى عن موالاة الكافرين كلهم من يهود ونصاري وملحدين ومشركين وغيرهم، كان من الأصول المتفق عليها بين المسلمين : أن كل مؤمن موحد تارك لجميع المكفرات الشرعية تجب محبته وموالاته ونصرته، وكل من كان بخلاف ذلك وجب التقرب إلى الله ببغضه ومعاداته، وجهاده باللسان واليد بحسم القدرة والإمكان (القحطاني، ١٩٩٣، ص. ٩١).

وحيث أن الولاء والبراء تابعان للحب والبغض فإن أصل الإيمان أن تحب في الله أنبيائه وأتباعهم، وتبغض في الله أعداءه وأعداء رسله (القحطاني، ١٩٩٣، ص. ٩١).

قال الدكتور السناني بن عبد الله السناني أن عقيدة الولاء والبرا من أخطر أبواب المعتقد، لأنها أحد أبواب التكفير التي ولج منها الخوارج قديما ومن سار

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على طريقتهم ممن جاء بعدهم لتكفير المجتمعات وتدمير الممتلكات بشبه واهية كعش العنكبوت، وقد قال الشيخ العلامة مُحَمَّد بن صالح العثيمين الذي هو من أكثر من جالس الشباب وصبر لهم صبرا قلما صبره أحد، وهو يتكلم عن الموالاة والمعاداة ودخول خزاعة في عهد النبي ﷺ وهم كفار في صلح الحديبية لأنهم أهل نصح: "وهذه المسألة من أدقّ المسائل وأخطرها ولا سيما عند الشباب، لآن بعض الشباب يظن أن أي شيء يكون فيه اتصتل مع الكفار فهو موالاة لهم، وليس كذلك" (السناني، ٢٠٠٥، ص. ١).

فالولاء للمؤمنين بمحبتهم لإيمانهم، ونصرتهم، والنصح لهم، وزيارة مريضهم، وتشييع ميتهم وإعانتهم، والرحمة بهم وغير ذلك. والبراءة من الكفار تكون ببغضهم ومفارقتهم، وعدم الركون إليهم، أو الإعجاب بهم، والحذر من التشبه بهم وتحقيق مخالفتهم شرعا، وجهادهم بالمال واللسان والسنان ونحو ذلك من مقتضيات العداوة في الله (البنيان، ١٩٩٧، ص. ١٢).

٢– مكانة الولاء والبراء

أ) الأول: أنها من معنى الشهادة "لا إله إلا الله". فإن من معناها البراءة من كل ما يُعبد من دون الله من الآلهة والطواغيت ودعاتها، والولاء لهذه الكلمة بأن يكون الحب والبغض لله وفي الله وبالله، قال تعالى مبينا ذلك وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ" (البقرة: ٢٥).

ب)الثاني: أن الولاء والبراء رط في الإيمان. كما قال تعالى "تَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يَتَوَلَّوۡنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ لَبِئۡسَ مَا قَدَّمَتۡ لَهُمۡ أَنفُسُهُمۡ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَفِي ٱلۡعَذَابِ هُمۡ خَٰلِدُونَ. وَلَوۡ كَانُواْ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ" (المائدة: ٨١). قال شيخ الإسلام ابن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تيمية عن هذه الآية "فدل ذلك على أن غلإيمان المذكور ينفي اتخاذهم أولياء ويضاده، لا يجتمع الإيمان واتخاذهم أولياء في القلب". وهذه ليست في أهل الكتاب فقط كما ينزله بعض الناس، بل شاملة لجميع أهل الكفر الأصليين كاليهود والنصارى.

ج) الثالث: أن الولاء والبراء أوثق عرى الإيمان. كما قال رسول الله ﷺ "ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِى النَّارِ" رواه الشيخان (السناني، ٢٠٠٥، ص. ٨-٩).

٣- صور من القرأن في الولاء والبراء في العقيدة

أ) الأولى: ما ذكره الله عز وجل من قصة نوح عليه السلام مع ابنه في سورة هود "وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ. قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ. قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ" (هود: ٤٥-٤٧). نقل الطبري عن الضحاك أنه قرأ "ليس من أهلك"، قال:يقول: ليس هو من أهل ولايتك، ولا ممن وعدتك أن أنجي من أهلك إنه عمل غير صالح. قال: يقول: كان عمله في شرك.

ب) الثانية: ما ذكر الله عز وجل من قصة إبراهيم عليه السلام من الإستغفار لأبيه قال تعالى "قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓۖ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ" (الممتحنة: ٤). قال العلامة عبد البرحمن السعدي عندقوله تعالى في هـ١هـ الأية "إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك": "فليس لكم أن تقتدوا بإبراهيم في هذه الحالة التي دعى بها للمشرك، فليس لكم أن تدعوا للمشركين، وتقولوا: إنا في ذلك متبعون للملة إبراهيم. فإن الله ذكر عذر إبراهيم في ذلك بقوله "وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ" (التوبة: ١١٤).

ج) الثالثة: ما ذكره الله عز وجل من قصة مُحَمَّد ﷺ في قوله تعالى "مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ" (التوبة: ١١٣). ففي الصحيحين عن المسيب بن حزن قال: قال رسول الله ﷺ: والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك. فأنزل الله "إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ" (القصص: ٥٦). وقال الشيخ السعدي في تفسير هذه الآية: "فإن النبي والذين آمنوا معه عليهم أن يوافقوا ربهم في رضاه وغضبه، ويولوا من والاه الله، ويعادوا من عاداه الله، والاستغفار منهم لمن تبين أنه من أصحاب النار مناف لذلك مناقض له (السناني، ٢٠٠٥، ص. ١١).

٤ – أقسام الناس في الولاء والبراء

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في بيان وجوب أن يكون الدين كله لله: "فإن الموالاة موجبها التعاون والتناصر. فلا يفرق بين المؤمنين لأجل ما يتميز به بعضهم عن بعض مثل: الأنساب، البلدان، والتحالف على المذاهب والطرائق والمسالك والصداقات وغير ذلك. بل يعطى كل من ذلك حقه كما أمر الله ورسوله، ولا يجمع بينهم وبين الكفار الذين قطع الله الموالاة بينهم وبينه".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولذلك فأهل السنة والجماعة يخالفون فيما يجب للناس من حق الولاء والبراء أهل البدع من الخوارج والمرجئة فيقسمون الناس فيما يجب من الولاء والبراء إلى ثلاثة أقسام (السناني، ٢٠٠٥، ص. ١٣-١٤).

أ) القسم الأول

من يحب محبة خالصة لا معادة معها، وهم المؤمنون الخلص من الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين، ثم المؤمنون الأمثال فالأمثال قال الله تعالى: "وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ" (الممتحنة: ١٠). ولهذا الأصل صار شعار أهل السنة والجماعة تعظيم أصحاب رسول الله ومن بعدهم من سلف الأمة، فلا يبغض الصحابة وسلف هذه الأمة من فب قلبه إيمان. وإنما يبغضهم أهل الزيغ والنفاق وأعداء الإسلام، كالرافضة والخوارج كما قال رسول الله ﷺ: "آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار" رواه الشيخان.

ب)القسم الثاني

من يبغض ويعادي بغضا ومعاداة خالصين لا محبه ولا موالاة معهما، وهم الكفار الخلّص من الكفار والمشركين والمنافقين والمرتدين والملحدين على اختلاف أجسانهم، كما قال الله تعالى: "لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ" (المجادلة: ٢٢). قال الشيخ الإسلام ابن تيمية: "وليعلم أن المؤمن تجب موالاته وإن ظلمك واعتدى عليك، والكافر تجب معاداته وإن أعطاك وأحسن إليك. فإن الله سبحانه بعث الرسل وأنزل الكتب ليكون الدين كله لله. فيكون الحب والإكرام والثواب لأوليائه والبغض والإهانة والعقاب لأعدائه".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) القسم الثالث

من يحب من وجه ويبغض من وجه، فيجتمع فيو المحبة والعداوة، وه عصاة المؤمنين. يحبون لما فيهم من الإيمان خلافا للخوارج والمعتزلة الذين يخرجونهم من الإسلام، ويبغضون لما فيهم من المعصية التي هي دون الكفر والشرك خلافا للمرجئة الذين يجعلون إيمانهم كاملا مهما فعلوا من المعاصي وتركوا من الفرائض.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن فيلم الرسالة لمصطفى العقاد

فيلم الرسالة أو يعرف ب "*the message*" هو من أحد الأفلام التارخية الذي تم إنتاجه في السنة ١٩٧٦ وأخرجه مصطفى العقاد. إنتاج هذا الفيلم باللغة العربية في السنة ١٩٧٦ وباللغة الإنجليزية في السنة ١٩٧٧. يحكى هذا الفيلم مجملا عن تاريخ حياة النبي مُحَمَّد ﷺ في نشر دين الإسلام بمكة المكرمة ومدينة المنورة من بعثة النبي إلى وفاته.

أما قصة فيلم الرسالة كما يلي. بدأ هذا الفيلم بقطعة الصور عن المبعوثين الذين بعثهم مُحَمَّد إلى ملاك حول الجزيرة العرب مثل هرقل، وإبراطور بيزنطة، والبطريرك من الإسكندرية، والساساني في الفارس لإرسال الرسالة إليهم ودعوتهم إلى دين الإسلام. ثم حكى المشهد عن حالة مكة قبل بعثة النبي مُحَمَّد ﷺ. بعد بعثة النبي بدأ لنشر دين الإسلام سريا إلى أهله وأقاربه أولا. إجتمعوا الذين قد أسلموا في دار الأرقام لدراسة دين الإسلام حتى لا يعلمهم الكفار القريش.

أسلم كثير من أهل مكة تدرجا وبسبب هذا عذب الكفار القريش عبيدهم بل أقاربهم من الذين دخلوا إلى دين الإسلام وأجبرهم على ترك دين الإسلام. بسبب تعذيب كفار قريش أمر النبي على بعض أصحابه لهجرة إلى أرض الحبشة لأن مالك الحبشة عُرف بالعدل والحكمة. مع هجرة أصحاب النبي، ما زال الكافر القريش عذب المسلمين، بل عذبوا المسلمين في مكة أكثر. بسبب تعذيب الكفار فهاجر النبي والمسلمون إلى يثرب أو يعرف بالمدينة واستقبل أهل المدينة المسلمين استقبالا سرورا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بعد الوصول إلى المدينة المنورة، كان أول ما فعله النبي مُحَمَّد والمهاجرون والأنصار هو بناء أول مسجد بالمدينة يسمى بالمسجد النبوي. بدأ المسلمون في المدينة يجمعون قوتهم. وفي السنة الثانية بعد الهجرة وقع الحرب بين المسلمين والكفار القريش لأول مرة في أرض بدر وعرفت بحرب بدر. وبعون الله وبصبرهم انتصر المسلمون على الكفار القريش في هذا الحرب وإن كان عددهم أقل من عدد الكفار.

مات كثير من جيوش الكفار القريش بسبب هزيمتهم في حرب بدر. فحقدوا على المسلمين وهجم هجوما مضاد على المسلمين في حرب أحد التي انتصر فيها كفار قريش وأوقعت الخسيرة الكبيرة للمسلمين بوفاة عم النبي حمزة بن عبد المطلب. فعاد المسلمون إلى المدينة بالهزيمة والحزن.

وفي العام السادس بعد الهجرة دعا النبي مُحَمَّد المسلمين لأداء العمرة إلى الكعبة. لكن فشل الكفار عمرة المسلمين. حتى دار حوار بينرسول الله ﷺ ومبعوثين من كفار قريش ونتج عنه عهد الحديبية. وكان هذا العهد أنفع لكفار قريش وأخسر للمسلمين بل خالف كفار القريش هذا العهد. وبعد ذلك انطلق الرسول والمسلمون من المدينة المنورة إلى مكة لتحريره. حرر رسول الله والمسلمون مكة المكرمة دون مقاومة من كفار قريش وأخيراً سيطر المسلمون على مكة.

في يوم الحج في السنة العاشرة للهجرة ألقى النبي وصيته الأخيرة على جبل عرفة. ثم تلا النبي آخر آية التي نزلت عليه وهي الآية الثالثة من سورة المائدة. توفى النبي ﷺ يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول،في السنة الثالثة عشر من الهجري وهو ٦٣ عاما، مما يدل على الانتهاء من الشريعة الإسلامية.

ب- عرض البيانات وتحليلها

في هذا القسم الخاص بعرض البيانات وتحليلها، سيشرح الباحث صورة الولاء والبراء التي وجدها الباحث في فيلم الرسالة باستخدام النظرية السميوطيقية عند

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جوهن فيسك. بناءً على بحث صورة الولاء والبارو في فيلم الرسالة، وجد الباحث البيانات في شكل المشاهد التي تصور الولاء والبراء. أما المناقشة على النحو التالي:

١– صورة الولاء في فيلم الرسالة

في تحليل البيانات عن صورة الولاء الذي وجدها الباحث في فيلم الرسالة، يقوم الباحث بتحليله ووصفه باستخدام النظرية السميوطيقية لجوهن فيسك. قسم جوهن فيسك رموز التلفاز إلى ثلاث مراحل، وهي: الواقع، والتمثيل، والإيديولوجية. ووجد الباحث ١٤ بيانات عن صورة الولاء في فيلم الرسالة في شكل المحبة، والعتق، والموالاة، والنصرة، والمتابعة. أما شرحه على شكل اللائحة كما يلي:

اللائحة ١. شكل صورة الولاء

شكل صورة الولاء	عدد المشهد
المحبة	٦
العتق	١
الموالاة	٣
النصرة	٣
المتابعة	١

نظرا إلى البيانات التي جمعها الباحث في اللائحة ١.،وجد الباحث عدة المشاهد تحتوي على صورة الولاء. أما تحليل صورة الولاء في فيلم الرسالة باستخدام نظرية سميوطيقية عند جوهن فيسك كما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) المحبة

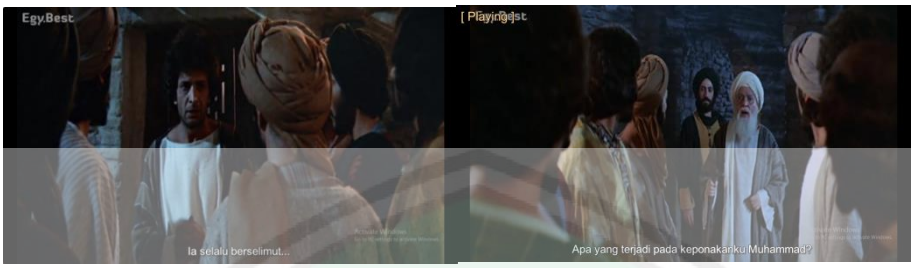

(صورة ٣.١)

قص هذا المشهد القلق الذي شعر به الابن المتبنى للنبي زيد وعم النبي أبو طالب على حالة النبي مُحَمَّد بعد نزول الوحي الأول من الملك جبرائيل (الرسالة، ١٩٧٦، د. ١٥:٠٧ – ١٨:٠٤).

١) الواقع (*Reality*)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.١ نرى الملابس النموذجية التي استخدمها العرب القدماء بشكل عام، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى بالثوب وقطعة قماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصور ٣.١ يظهر تعبير زيد الابن المتبنى للنبي مُحَمَّد الذي يبدو قلقا على حالة النبي مُحَمَّد بعد نزول الوحي الأول. ثم كان هناك أيضًا تعبير عن القلق من أبي طالب عم النبي الذي وصل قبل قليل أمام بيت النبي.

٢) التمثيل (*Representation*)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في هذا المشهد أمام بيت النبي ﷺ وإعداد الزمان ليلا.

ب. الحوار

أبو طالب : ماذا أصاب ابن أخي مُحَمَّدا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

زيد : كان وحده يتأمل في الغار، أتته الملك وقال له "إقرأ"...(أخبر ما حدث في الغار)

أبو طالب : ومن عرف ما تعرف يا زيد؟

زيد : أول من عرف خديجة، وعلي، وأبوبكر

أبو طالب : وأنت؟

زيد : أنا ابنه بالتبني

أبو طالب : احذر أن تعلن هذا الأمر في مكة!. أبلغه أن عمه الذي كفل طفولته لن يتخل عنه أبدا

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*big close up*". الغرض من استخدام هذه الطريقة هو إظهار تعبير الشخصية بالتفصيل. في هذا المشهد ظهر تعبير قلق زيد ابن المتبنى للنبي مُحَمَّد وأبو طالب عم النبي بالتفصيل.

٣) الإيديولوجية (***Ideology***)

الإيديولوجية التي تصورت في هذا المشهد هي صورة ولاء زيد وأبي طالب للنبي مُحَمَّد. ووجد ذلك على مستوى الواقع الذي يصف التعبير عن قلقهم عندما يعرفون حالة النبي مُحَمَّد بعد نزول الوحي الأول. وأيضا وجد ذلك من خلال مستوى التمثيل إذا نظرنا إلى الحوار بين أبي طالب وزيد. وصف هناك كيف كان أبو طالب قلقًا على النبي مُحَمَّد حتى أنه طلب من أصحابه الذين يعرفون حالة النبي ألا يعلنوها إلى كفار قريش خوفًا على سلامته. كما صرح بأنه لن يترك النبي مُحَمَّد أبدا.

القلق الذي شعر به زيد وأبو طالب لم ينشأ إلا بسبب حبهما للنبي، وكان أحد التعبير عن الحب هو مشاركة مشاعر الفرح أو الحزن على حد سواء (رغاد،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٠١٧،ص. ٣). والمحبة هي أصل الولاء (السناني، ٢٠٠٥، ص. ٤). ويؤيد ذلك قول الشيخ صالح بن فوزان الفوزان في أن من علامات ولاء المؤمن هي التألم بألامهم والسرور بسرورهم (الفوزان، ٢٠١٥، ص. ٩-١.). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

(صورة ٣.٢)

يخبرنا هذا المشهد عن الصحابة الذين يجتمعون ويتناقشون في دينهم في دار الأرقم حتى لا يعلم كفار قريش. ثم جاء ابن عم الرسول جعفر بن أبي طالب إلى دار الأرقم حاملاً ورقة بها آيات من القرآن لتعليم الصحابة سراً. وبعد الفجر خرج الصحابة من دار الأرقم واحداً فواحدا لئلا يعلمهم كفار قريش ويعودوا إلى بيوتهم سالما (الرسالة، ١٩٧٦، د. ١٨:٥٥ – ٢١:٤٠).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) الواقع (*Reality*)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.٢ نرى الملابس النموذجية التي استخدمها العرب القدماء بشكل عام، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى بالثوب وقطعة قماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.٢ ظهر تعبير عن قلق عمار من قدوم شخص إلى دار الأرقم. ظن أن الذي جاء إلى دار الأرقم كافر قريش لكن صديقه مشعب هدّأه بقوله أن من جاء هو جعفر. وأيضا يمكنك أن ترى الصحابة رضوان الله عليهم يركزون في استماع لما قاله جعفر من آيات القرآن.

٢) التمثيل (*Representation*)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في هذا المشهد في دار الأرقم وإعداد الزمان ليلا حتى الفجر.

ب. الحوار

عمار : مصعب من هذا!؟

مصعب : جعفر

عمار :ما بيدك؟

جعفر : سورة من القرأن. (وقرأ سورة التكوير أية ١-١٤)

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*close up*". الغرض من استخدام هذه الطريقة هو إظهار تعبير الشخصية بالتفصيل. في هذا المشهد تعبير عن قلق عمار على من جاء إلى دار الأرقم بالتفصيل. وأيضًا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استخدم بعض المشهد طريقة التصوير "*very long shot*"، والهدف هو إظهار التفاعل بين جعفر الذي يقرأ آيات من القرآن ويستمع إليه أصحابه.

٣) الإيديولوجية (*Ideology*)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة ولاء جعفر لأصحابه. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع حيث جاء جعفر إلى دار الأرقم سراً لتبليغ آيات القرآن إلى الصحابة التي سمعها قبل قليل من النبي، رغم تهديدات من كفار قريش. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال الحوار بين عمّار الذي كان قلقًا من وصول كفار قريش إلى دار الأرقم ولكنه هدّأه مصعب بأن الذي جاء هو جعفر. ثم قرأ جعفر سورة التكوير من الأية ١إلى ١٤ على أصحابه.

لا يقرأ جعفر آيات من القرآن على أصحابه، إلا يريد الخير لأصحابه. وليس هناك من يريد الخير لأصحابه إلا يقوم على المحبة لهم، والمحبة هي أساس الولاء (السناني، ٢٠٠٥، ص. ٤). وأيده أيضًا قول الشيخ صالح بن فوزان الفوزان بأن إحدى علامات ولاء المسلم هي النصح لهم ومحبة الخير لهم وعدم غشهم وخديعتهم (الفوزان، ٢٠١٥، ص. ١٠). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

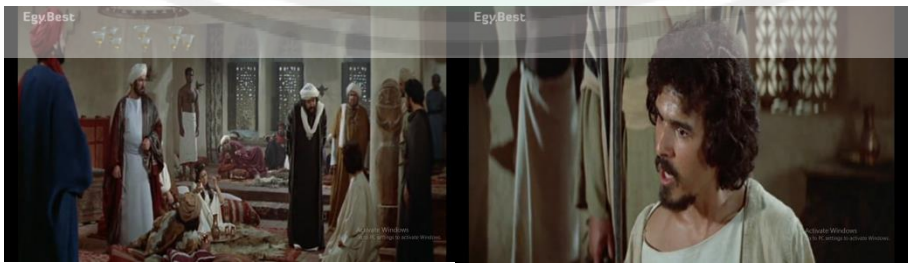

(صورة ٣.٣)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يظهر هذا المشهد صحابة عمار وهو محاط بأئمة القريش وهم يتلومون النبي مُحَمَّدا. لكن عمار لا يسكت حين يسمع لومة الكفار على النبي بل يحاول الدفاع عن النبي مُحَمَّد بإنكار كل لومة (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٢٥:٣٥ – ٢٦:٢٥).

١) **الواقع** (***Reality***)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.٣ نرى الفرق بين المبس الذي استخدمه أئمة القريش والملبس الذي استخدمه عمار. أما الملبس الذي استخدمه أئمة القريش كان أجمل وأفخم من لباس عمار.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.٣ ظهر تعبير عن غضب عمار حين سمع لومة الكفار على النبي ﷺ.

٢) **التمثيل** (***Representation***)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في هذا المشهد في البيت أحد أئمة القريش وإعداد الزمان في الصباح.

ب. الحوار

هند : مُحَمَّد رجل أجاع نفسه ليحلم. ألا تقولون إنه يختبئ في دثاره مغمض العينين

عمار: نعم ولكن قلبه متفتح

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*close up*". الغرض من استخدام هذه الطريقة هو إظهار تعبير الشخصية بالتفصيل. في هذا المشهد تعبير عن غضب عمار على أئمة القريش حين يسمع لومتهم على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النبي. وأيضًا استخدم بعض المشهد طريقة التصوير "*very long shot*"، والهدف هو إظهار التفاعل بين أئمة القريش وعمار.

٣) الإيديولوجية (*Ideology*)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة ولاء عمار للنبي مُحَمَّد. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في تعبير عن غضب عمار حين يسمع لومة الكفار على النبي ﷺ . ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال الحوار بين هند التي تلومت النبي وجادلها عمار.

لم يدافع عمار عن النبي إلا في قلبه حب للنبي مُحَمَّد، والمحبة هي أساس الولاء (السناني، ٢٠٠٥، ص. ٤). وأيده أيضًا قول الشيخ صالح بن فوزان الفوزان بأن إحدى علامات ولاء المسلم هي مناصرة المسلمين ومعاونتهم بالنفس والمال واللسان فيما يحتاجون إليه في دينهم ودنياهم (الفوزان، ٢٠١٥، ص. ٩). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

(صورة ٣.٤)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في هذا المشهد يظهر أمية بن خلف الذي يعذب بلالا لأنه قد أسلم. عذب أمية بلال بربط يديه وقدميه وضربه بالسوط. و في أثناء تعذيب بلال، أجبره أمية على الاعتراف بأن سيده أكبر من إلهه. لكن بلال رفض ويقول "أحد". بسماع هذا الجواب ازداد غضب أمية ووضع حجرا كبيرا على بطن بلال (السالة، ١٩٧٦، د. ٣١:٠٠ – ٣١:٤٥).

١) **الواقع** (***Reality***)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.٤ نجد الفرق في الملبس الذي استخدمه أمية كسيد وبلال كعبد. كان الملبس الذي استخدمه أمية أجمل وأفخم من ملبس بلال الذي لا يستخدم لباسا إلا قطعة قماش التي تغطي عورته.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.٤ نرى تعبيرًا عن الألم الذي شعر به بلال، ومن ناحية أخرى تظهر تعبيرًا عن غضب أمية على بلال.

٢) **التمثيل** (***Representation***)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في هذا المشهد في الأرض المفسح وإعداد الزمان في النهار.

ب. الحوار

بلال : أحد، الله أحد!

أمية : من هو الأقوى!؟

زيد : أحد، أحد!

أمية : تكلم!

بلال : أحد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أمية : سيدك أم ربك الأحد!؟

بلال : أحد، أحد، الله أحد!

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*big close up*". الغرض من استخدام هذه الطريقة هو إظهار تعبير الشخصية بالتفصيل. ظهر في هذا المشهد تعبير الغضب الذي شعر به أمية والألم الذي شعر به بلال.

٣) **الإيديولوجية** (***Ideology***)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة ولاء لبلال ابن رباح. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في التعبير عن الألم الذي شعر به بلال بسبب العذاب من سيده أمية بن خلف لأنه قد أسلم. على الرغم عذبه سيده وأجبره لترك دين الإسلام ما زال يثبت على دين الإسلام. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال الحوار بين بلال وأمية. حاول أمية إجبار بلال بن رباح على ترك دينه، لكن بلال رفضه.

لم يثبت بلال بن رباح على دين الإسلام رغم عذبه سيده بعذاب أليم إلا في قلبه المحبة لدين الإسلام. والمحبة هي أساس الولاء (السناني، ٢٠٠٥، ص. ٤). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(صورة ٣.٥)

في هذا المشهد يظهر أبو جهل وهو يعذب العبيد ومنهم ياسر وزوجته سمية. عذب أبو جهل ياسر وزوجته بتقييد أجسادهما وأُجبرهما على العودة إلى عبادة الأصنام وترك الإسلام. لكن كلاهما ثابتان على دين الإسلام. بسبب ثباتهما، قتل أبو جهل ياسر وسمية بطريقة أثيمة (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٤١:٢٠ – ٤٢:٠٠).

١) الواقع (*Reality*)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.٥ نرى الملابس النموذجية التي استخدمها العرب القدماء بشكل عام، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى بالثوب وقطعة قماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.٥ نرى تعبير الألم الذي أظهر ياسر وسمية بسبب العذاب من أبي جهل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) **التمثيل** (***Representation***)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في هذا المشهد في أرض المفسح وإعداد الزمان في النهار.

ب. الحوار

أبو جهل : ألا تريد أن تذكر ألهتنا بخير؟ أذكر هبل! أذكر هبل!

ياسر : أشهد أن لا إله إلا الله، واشهد أن مُحَمَّدا..

أبو جهل : أذكري هبل العظيم! أذكري هبل!أذكري هبل وانكري دين مُحَمَّد! هبل!

سمية : لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله

أبو جهل : شقية، شقية

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*big close up*"، والهدف هو إظهار تعبير الألم الذي يشعر به ياسر وسمية بالتفصيل. وقد يستخدم هذا المشهد طريقة التصوير "*Very long shot*" بهدف إظهار المكان الذي وقع فيه التعذيب.

٣) **الإيديولوجية** (***Ideology***)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة ولاء ياسر وسمية. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في تعبير الألم الذي يشعر به ياسر وسمية بسبب العذاب من أبي جهل. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار بين أبي جهل وياسر وسمية. أجبرهما أبو جهل على عبادة الأصنام وترك دين الإسلام، ورفضا ذلك بقول شهادتين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ياسر وسمية لم يثبتا على دين الإسلام ولو أنهما مجبران لعبادة الأصنام ومعذبان حتى يموتا إلا في قلوبهم حب الإسلام. والمحبة هي أساس الولاء (السناني، ٢٠٠٥، ص. ٤). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

(صورة ٣.٦)

يظهر هذا المشهد الصحابة منهم بلال، زيد، عمار، وجعفر. هم يعلمون المسلمين عن دينهم (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٠٢:٤١:٤٠ – ٠٢:٤٣:٢٦).

١) **الواقع** (***Reality***)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.٦ نرى الملابس النموذجية التي استخدمها العرب القدماء بشكل عام، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى بالثوب وقطعة قماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.٦ نرى حركة الصحابة الذين يعلمون المسلمين عن دينهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) التمثيل (*Representation*)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في أمكنة متنوعة وإعداد الزمان في الصباح.

ب. الحوار

بلال : لا يتم إيمان أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من ذهب إلى فراشه ممتلأ البطن وجاره جائع فهو ليس بمسلم

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*very long shot*"، والهدف هو إظهار التفاعل بين الصحابة والمسلمين.

٣) الإيديولوجية (*Ideology*)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة ولاء الصحابة للمسلمين. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في إيماءتهم في تعليم المسلمين عن دينهم. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار بين بلال والمسلمين. نصح بلال المسلمين ليحبوا أخاهم كما يحبون لنفسهم وليهتموا جارهم.

لم يعلموا الصحابة المسلمين عن دينهم إلا في قلبه حب المسلمين. والمحبة هي أساس الولاء (السناني، ٢٠٠٥، ص. ٤). وأيده أيضًا قول الشيخ صالح بن فوزان الفوزان بأن إحدى علامات ولاء المسلم هي النصح لهم ومحبة الخير لهم وعدم غشهم وخديعتهم (الفوزان، ٢٠١٥، ص. ١٠). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) العتق

(صور ٣.٧)

في هذا المشهد يظهر زيد قادمًا للقاء أمية الذي يعذب بلال بن رباح لأنه أسلم. زيد الذي أرسله أبو بكر، أراد أن يحرر بلال بن رباح لكي لا يعذبه سيده بتخليصه أكثر من ثمن السوق لبلال. فوافق أمية على بيعه لأبي بكر عن يد زيد. وكان بلال خاليا من عذب سيده (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٣١:٠٠ – ٣١:٤٥).

١) الواقع (*Reality*)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.٧ نرى الملابس النموذجية التي استخدمها العرب القدماء بشكل عام، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى بالثوب وقطعة قماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.٧ نرى تعبير التعاطف الذي أظهره زيد عندما رأى حالة بلال وهو في التعذيب.

٢) التمثيل (*Representation*)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في هذا المشهد في الأرض المفسح وإعداد الزمان في النهار.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. الحوار

زيد : أبو بكر يزيدك مئة دينار على ثمن بلال

أبو جهل :مهلا، مهلا! ليس من عرفنا شراء وعبد يُعذب

زيد : مئتي دينار يا أمية

أمية : خذه! لا حاجة بي إليه

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة " *very long shot*"، والهدف هو إظهار التفاعل بين زيد وأمية في تحرير بلال.

٣) **الإيديولوجية** (***Ideology***)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة ولاء أبي بكر وزيد لبلال ابن رباح. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في تعبير التعاطف الذي أظهره زيد عندما رأى حالة بلال وهو في التعذيب بسبب إسلامه. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال الحوار بين زيد وأبي جهل وأمية. كان زيد أراد أن يحرر بلال بتخليصه أكثر من ثمن السوق لبلال.

ما دفع زيد أكثر من ثمن السوق لبلال إلا ليعتقه من سيده الكافر. العتق هو من أحد معان الولاء، كما قال الشيخ مُحَمَّد بن سعيد القحطاني في كتابه "الولاء والبراء في الإسلام" أن الولاية في العتق (القحطاني، ١٩٩٣، ص. ٨٧). وأيد ذلك قول الشيخ صالح بن فوزان الفوزان بأن إحدى علامات ولاء المسلم هي مناصرة المسلمين ومعاونتهم بالنفس والمال واللسان فيما يحتاجون إليه في دينهم ودنياهم (الفوزان، ٢٠١٥، ص. ٩). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) الموالاة

(صور ٣.٨)

في هذا المشهد يظهر النبي مُحَمَّد وأصحابه يذهبون إلى الكعبة لينشروا دعوتهم علانية. وفي أثناء طريقهم إلى الكعبة، فقد رشقهم كفار القريش بالحجارة حتى يجعل الصحابة يحمون النبي لكي لا يصاب النبي بالحجارة. ولم يرشقوا النبي مُحَمَّد وأصحابه بالحجارة فحسب، بل يضربونهم ويسدّونهم بالنار (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٣١:٠٠ – ٣١:٤٥).

١) الواقع (*Reality*)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.٨ نرى الملابس النموذجية التي استخدمها العرب القدماء بشكل عام، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى بالثوب وقطعة قماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.٨ نرى تعبير الألم الذي أظهره الصحابة الذين حموا الرسول من الحجارة والضرب.

٢) التمثيل (*Representation*)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في هذا المشهد هو طريق إلى الكعبة وإعداد الزمان في النهار.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. الحوار

بلال : إحموا رسول الله!

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة " *very long shot*"، والهدف هو إظهار تعبير عن الألم الذي يشعر به الصحابة بسبب رشق الحجارة والضرب من الكفار.

٣) **الإيديولوجية** (***Ideology***)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة ولاء الصاحبة للنبي صلى الله عليه وسلم. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في تعبير الألم الذي يشعر به الصحابة من أجل حماية الرسول من الضرب ورشق الحجارة. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار بلال، الذي أمر الصحابة لحماية الرسول من الحجارة والضرب.

الصحابة لم يوالى الرسول من الضرب والحجارة ولو أنهم شعروا بألم شديد إلا في قلوبهم الولاء. والموالاة هي من أحد معان الولاء (القحطاني، ١٩٩٣، ص. ٨٧). وأيد ذلك قول الشيخ صالح بن فوزان الفوزان بأن إحدى علامات ولاء المسلم هي مناصرة المسلمين ومعاونتهم بالنفس والمال واللسان فيما يحتاجون إليه في دينهم ودنياهم (الفوزان، ٢٠١٥، ص. ٩). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(صورة ٣.٩)

في هذا المشهد يظهر زيد وهو يقرأ سورة الكافرون على كفار قريش أمام الكعبة. أبو فغضب أبو جهل الذي سمع زيدا و ودعا قريشا لوقف النبي وأصحابه. فأصبح اضطرابا بين الكفار والمسلمين. فدعا زيد الصحابة لحماية النبي من حفيظة الكفار (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٣٨:١٨ – ٤٠:٣٠).

١) **الواقع** (***Reality***)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.٩ نرى الملابس النموذجية التي استخدمها العرب القدماء بشكل عام، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى بالثوب وقطعة قماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.٩ نرى تعبير الغضب الذي أظهره أبو جهل حينما قرأ زيد سورة الكافرون. ونرى حركة الصحابة الذين حموا الرسول من حفيظة الكفار.

٢) **التمثيل** (***Representation***)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في هذا المشهد أمام الكعبة وإعداد الزمان في النهار.

ب. الحوار

زيد : (قرأ سورة الكافرون أمام الكعبة)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أبو جهل : أبعدواهم عن الكعبة! أبعدواهم عن الكعبة!

أبو جهل : أوقفوا هذا الكذاب الذي يدّعى معرفة السماء!

زيد : إحموا رسول الله! اتقوا الله يا قوم!

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*big close up*"، والهدف هو إظهار تعبير الغضب الذي أظهره أبو جهل حينما سمع سورة الكافرون.

٣) **الإيديولوجية** (***Ideology***)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة ولاء الصاحبة للنبي صلى الله عليه وسلم. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في حركة الصحابة الذين يحموا رسول الله من حفيظة قريش. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار زيد الذي أمر الصحابة لحماية الرسول من حفيظة الكفار.

الصحابة لم يوالى الرسول من حفيظة الكفار إلا في قلوبهم الولاء. والموالاة هي من أحد معان الولاء (القحطاني، ١٩٩٣، ص. ٨٧). وأيد ذلك قول الشيخ صالح بن فوزان الفوزان بأن إحدى علامات ولاء المسلم هي مناصرة المسلمين ومعاونتهم بالنفس والمال واللسان فيما يحتاجون إليه في دينهم ودنياهم (الفوزان، ٢٠١٥، ص. ٩). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(صورة ٣.١٠)

يظهر هذا المشهد هجرة النبي ﷺ وابنه المتبني زيد إلى الطائف رجاءا لنيل المساعدة من أئمة الطائف. بعد وصولهما في الطائف رفضهما أهل الطائف ورشقواهما بالحجارة. فأسرع زيد لحماية النبي من الحجارة. فشعر بشدة الألم وازرقّ وجحه بسبب الحجارة (الرسالة، ١٩٧٦, د. ٠١:١٢:٣٧ – ٠١:١٣:٢٥).

١) **الواقع** (***Reality***)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.١٠ نرى الملابس النموذجية التي استخدمها العرب القدماء بشكل عام، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى بالثوب وقطعة قماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.١٠ نرى تعبير الألم الذي أظهر به زيد بسبب حماية النبي من الحجارة.

٢) **التمثيل** (***Representation***)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في هذا المشهد في الطئف وإعداد الزمان في الصباح.

ب. الحوار

زيد: اتقوا الله يا قوم! اتقوا الله يا قوم!

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*big close up*"، والهدف هو إظهار تعبير الألم الذي يشعر به زيد.

٣) **الإيديولوجية** (***Ideology***)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة ولاء زيد للنبي صلى الله عليه وسلم. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في تعبير الألم الذي يشعر به زيد بسبب حماية النبي من الحجارة. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار زيد لأهل الطائف. أمر زيد أهل الطائف بتقوى الله لأنهم يعصون رسول الله برشق النبي بالحجارة.

لم يوالى زيد رسول الله من الحجارة ولو يشعر بشدة الألم إلا في قلبه الولاء. والموالاة هي من أحد معان الولاء (القحطاني، ١٩٩٣، ص. ٨٧). وأيد ذلك قول الشيخ صالح بن فوزان الفوزان بأن إحدى علامات ولاء المسلم هي مناصرة المسلمين ومعاونتهم بالنفس والمال واللسان فيما يحتاجون إليه في دينهم ودنياهم (الفوزان، ٢٠١٥، ص. ٩). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

د) النصرة

(صورة ٣.١١)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في هذا المشهد جاء حمزة والصحابة إلى مكان تعذيب العبيد. عندما وصلوا إلى هناك،فأسرعوا لمساعدة العبيد لاسيما عمار. الصحابة الذين رأوا عمارا في الحال الضعيف أطلق الحبل الذي قيده وأعطه الماء (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٤٨:٣٥ – ٤٩:٥٥).

١) الواقع (*Reality*)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.١١ نرى الملابس النموذجية التي استخدمها العرب القدماء بشكل عام، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى بالثوب وقطعة قماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.١١ نرى تعبير الضعيف الذي أظهر به عمار بسبب العذاب من أبي جهل. وحركة الصحابة الذين يسارعون في اطلاق عمار ويعطونه ماءا.

٢) التمثيل (*Representation*)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في هذا المشهد في أرض المفسح وإعداد الزمان في النهار.

ب. الحوار

حمزة : أخرجوا! أخرجوا يا إخوة الإيمان!

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*big close up*"، والهدف هو إظهار تعبير الضعيف الذي يشعر به عمار. وإظهار تعبير العاطف الذي شعر به الصحابة حينما نظروا حال عمار.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣) الإيديولوجية (*Ideology*)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة ولاء الصحابة للمسلمين المعذبين. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في حركة الصحابة الذين يسارعون في اطلاق عمار ويعطونه ماءا. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار بين حمزة والعبيد. أمر حمزة العبيد ليخروا من الغرفة التي استخدمها أبو جهل لتسييجهم.

الصحابة لم يطلق العبيد المعذبين إلا لنصرتهم من عذاب الكفار. والنصرة هي أساس الولاء (السناني، ٢٠٠٥، ص. ٤). وأيد ذلك قول الشيخ صالح بن فوزان الفوزان بأن إحدى علامات ولاء المسلم هي مناصرة المسلمين ومعاونتهم بالنفس والمال واللسان فيما يحتاجون إليه في دينهم ودنياهم (الفوزان، ٢٠١٥، ص. ٩). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

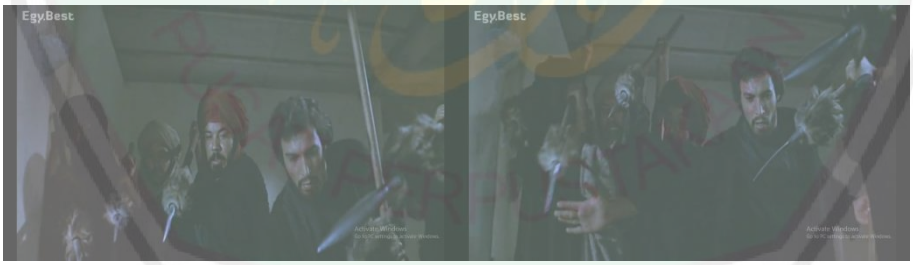

(صور ٣.١٢)

يظهر هذا المشهد خطة أئمة قريش لقتل النبي بإرسال شاباً من كل قبيلة ليقتل النبي مُحَمَّد. فبدأت خطة قتل النبي في الليل قبل الهجرة. أحاط شباب من كل قبيلة بيت النبي مُحَمَّد ليلاً. لكن خطتهم فشلت بعد أن علموا أن النائم على سرير النبي هو علي (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٠١:٢١:٤٧ – ٠١:٢٣:١٠).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) **الواقع** (***Reality***)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.١٢ نرى الملابس النموذجية التي استخدمها العرب القدماء بشكل عام، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى بالثوب وقطعة قماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.١٢ نرى تعبير الهلع الذي ظهره شباب قريس عندما أرادوا أن يقتلوا النبي واكتشفوا أن النائم على سرير النبي هو علي.

٢) **التمثيل** (***Representation***)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في هذا المشهد في بيت النبي وإعداد الزمان في الليل.

ب. الحوار

أبو صفيان :علي ينام مكانه، هذا الفتى يفتدي بنفسه.

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*big close up*"، والهدف هو إظهار تعبير الهلع الذي ظهره شباب قريس عندما أرادوا أن يقتلوا النبي واكتشفوا أن عليا نائم على سرير النبي بالتفصيل.

٣) **الإيديولوجية** (***Ideology***)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة ولاء علي للنبي صلى الله عليه وسلم. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في تعبير الهلع الذي ظهره شباب قريس عندما أرادوا أن يقتلوا النبي واكتشفوا أن عليا نائم على سرير النبي. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار أبي صفيان. يقول أن عليا ينام مكان النبي ويفتدي علي نفسه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لم ينام علي مكان رسول الله على الرغم علم أنه يمكن أن يقتله شباب قريش إلا لنصرة رسول الله من مكر الكفار. والنصرة هي أساس الولاء (السناني، ٢٠٠٥، ص. ٤). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

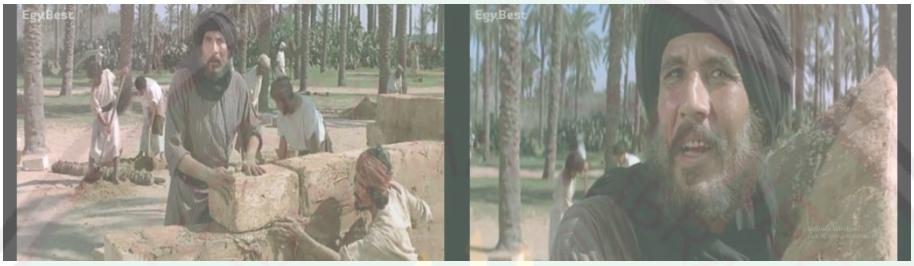

(صور ٣.١٣)

يظهر هذا المشهد المسلمون يعملون معًا لبناء مسجد نبوي. عندما رأى حمزة النبي يحمل الأحجار على كتفه، أسرع لمساعد النبي وطلب منه للراحة. لكن الرسول ما استرح وواصل عمله (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٠١:٣٣:١٠ – ٠١:٣٣:٥٠).

١) **الواقع** (***Reality***)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.١٣ نرى الملابس النموذجية التي استخدمها العرب القدماء بشكل عام، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى بالثوب وقطعة قماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.١٣ نرى تعبير الهلع الذي ظهره عم النبي حمزة حينما رأى النبي حمل الأحجار على كتفه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) التمثيل (*Representation*)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في هذا المشهد في المدينة المنورة وإعداد الزمان في النهار.

ب. الحوار

حمزة : رسول الله يحمل على كاهله الأحجر. ألا يكفيك ما قسيت في هجرتك؟ إسترح أنت! إسترح!نحن نعمل

حمزة : يأبى إلى أن يواصل العمل

أمار : يعلمنا أن العمل عبادة

حمزة : في الثالثة وخمسين

أمار : وكم عمرك أنت؟

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*big close up*"، والهدف هو إظهار تعبير الهلع الذي ظهره ظهره عم النبي حمزة حينما رأى النبي حمل الأحجار على كتفه بالتفصيل.

٣) الإيديولوجية (*Ideology*)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة ولاء حمزة للنبي صلى الله عليه وسلم. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في تعبير الهلع الذي ظهره عم النبي حمزة حينما رأى النبي حمل الأحجار على كتفه. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار بين حمزة وعمار. أمر حمزة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسترح من العمل بسبب وصوله من الهجرة قبل قليل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لم يحمل حمزة الأحجار رسول الله إلا لنصرة رسول الله. والنصرة هي أساس الولاء (السناني، ٢٠٠٥، ص. ٤). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

هـ) المتابعة

(صورة ٣.١٤)

يظهر هذا المشهد الحجاج القادمون من يثرب، هم من قبيلة أوس وخزرج. يبايعون النبي مُحَمَّد للسمع والطاعة على نصرة الإسلام بأنفسهم وأبنائهم وأموالهم ويدخلون الإسلام سراً (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٠١:١٧:٥٢ – ٠١:١٦:٣٠).

١) **الواقع** (***Reality***)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.١٤ نرى الملابس النموذجية التي استخدمها العرب القدماء بشكل عام، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى بالثوب وقطعة قماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.١٤ نرى تعبير الثقة الذي ظهره الأنصار في بيعة النبي ودخول الإسلام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) **التمثيل** (***Representation***)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في هذا المشهد في الوادى وإعداد الزمان في الليل.

ب. الحوار

الرجل الأول : والذي بعثك بالحق لنبايعن على أن نمنعك مما نمنع أنفسنا وأبناءنا وأهلينا.

الرجل الثاني :على هذا نبايع رسول الله. ومن نكث فإنما ينكث على نفسه

الرجل الأول : نشهد الله ورسوله. نحن الأوس والخزرج أننا أنصار نبايع رسول الله للسمع والطاعة على نصرة الإسلام بأنفسنا وأبناءنا وأموالنا على أن نفتح قلوبنا وبيوتنا للمهاجرين إلينا من إخوة الإسلام.

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*big close up*"، والهدف هو إظهار تعبير الثقة الذي ظهره الأنصار في بيعة النبي ودخول الإسلام بالتفصيل.

٣) **الإيديولوجية** (***Ideology***)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة ولاء الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في تعبير نرى تعبير الثقة الذي ظهره الأنصار في بيعة النبي ودخول الإسلام. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار الأنصار. يبايعون رسول الله للسمع والطاعة على نصرة الإسلام بأنفسهم وأبناءهم وأموالهم على أن يفتحوا قلوبهم وبيوتهم للمهاجرين إليهم من إخوة الإسلام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لم يبايعوا رسول الله ويدخلون الإسلام إلا لمتابعة النبي. والمتابعة هي من أحد معان الولاء (القحطاني، ٢٠١٩، ص. ١٠٣). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة الولاء في هذا المشهد في كل المستوى.

٢– صورة البراء في فيلم الرسالة

في تحليل البيانات عن صورة البراء التي وجدها الباحث في فيلم الرسالة، يقوم الباحث بتحليله ووصفه باستخدام النظرية السميوطيقية لجوهن فيسك. قسم جوهن فيسك رموز التلفاز إلى ثلاث مراحل، وهي: الواقع، والتمثيل، والإيديولوجية. ووجد الباحث ٥ بيانت عن صورة البراء في فيلم الرسالة. في شكل الخلاص، والبغض، والعداوة. أما شرحه على شكل اللائحة كما يلي:

اللائحة ٢. شكل صورة البراء

شكل صورة البراء	عدد المشهد
الخلاص	١
البغض	١
العداوة	٣

نظرا إلى البيانات التي جمعها الباحث في اللائحة ٢.،وجد الباحث عدة المشاهد تحتوي على صورة البراء. أما تحليل صورة البراء في فيلم الرسالة باستخدام نظرية سميوطيقية عند جوهن فيسك كما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) الخلاص

(صورة ٣.١٥)

يظهر هذا المشهد عمار وهو تجادل أئمة كافر قريش الذين كانوا يلومون النبي مُحَمَّد فغضب أمية بن خلف. ثم أمر بلال بإظهار الفرق بين السيد والعبد بأمره لضرب عمار بالسوط. لكن بلال الذي قد أسلم في ذلك الوقت، كان أبى لضرب عمار بالسوط (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٢٧:٥٥ – ٢٨:٥٥).

١) **الواقع** (***Reality***)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.١٥ نرى الفرق في الملبس الذي استخدمه أمية كسيد وبلال كعبد. كان الملبس الذي استخدمه أمية أجمل وأفخم من بلال الذي لا يستخدم لباسا إلا قطعة قماش التي تغطي عورته.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.١٥ نرى تعبير بلال كأنه أبى في قبول سوط الذي أعطه كافر لضرب عمار. وحركة بلال الذي رمى سوطا إلى البلاط.

٢) **التمثيل** (***Representation***)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في أحد بيت أئمة قريش وإعداد الزمان في الصباح.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. الحوار

أمية : بلال! علم هذا الفتى ما هو الفرق بين سيد في مكة وبين عبد. أعطه سوطا! إجلده جلدا لا يفوه بعده بكلمة! إجلده يا بلال!

أبو جهل :إجلده!

هند : أقتله!

عمار : أطعهم! أطعهم يا بلال! إفعل! أبقى على نفسك!

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة " *very long shot*"، والهدف هو إظهار التفاعل بين أمية وبلال.

٣) **الإيديولوجية** (***Ideology***)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة براء بلال لسيده أمية. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في تعبير بلال كأنه أبى في قبول سوط الذي أعطه كافر لضرب عمار. وفي حركة بلال الذي رمى سوطا إلى البلاط. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار. أمر أمية بلالا لضرب عمار بسوط لكنه أبى، فأمر عمار بلالا لطاعة سيده لكنه ما زال أبى.

لم يطيع بلال سيده لضرب عمار بسوط إلا لتخلص من سيده الكافر. والخلاص هو من معنى البراء (القحطاني، ٢٠١٩، ص. ١٠٥). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة البراء في هذا المشهد في كل المستوى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) البغض

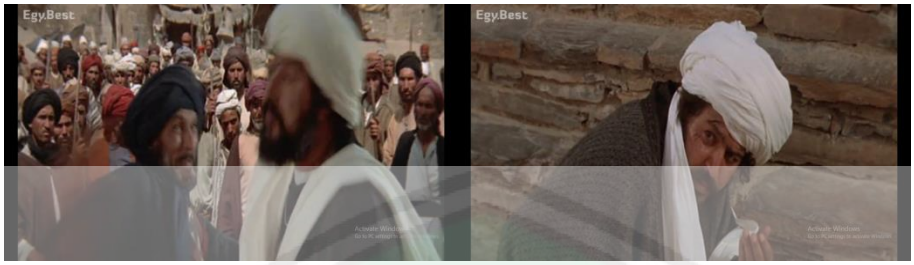

(صورة ٣.١٦)

يظهر هذا المشهد حمزة الذي رجع من الصيد إلى أمام الكعبة الذي وقع فيه اضطراب بين الكفار والمسلمين. عند وصول حمزة أوقف الكفار حفيظتهم على المسلمين. رأى حمزة وجوه الصحابة التي ازرق بسبب حفيظة الكافر فعزر أبا جهل. فلم يقبل أبو جهل تعزير حمزة ثم أنكر ذلك بقوله أن النبي مُحَمَّدا كاذب. فضرب حمزة أبا جهل في وجهه وتحدّيه للتخاصم، لكن أبو جهل لم يجرؤ على تحدي حمزة (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٢٧:٥٥ – ٢٨:٥٥).

١) الواقع (*Reality*)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.١٦ نرى الملابس النموذجية التي استخدمها العرب القدماء بشكل عام، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى بالثوب وقطعة قماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.١٦ نرى تعبير البغض الذي أظهره حمزة لأبي جهل. ويظهر أيضا تعبير الألم الذي شعره أبو جهل بسبب ضربة حمزة.

٢) التمثيل (*Representation*)

أ. الإعدادات

إعداد المكان أمام الكعبة وإعداد الزمان في النهار.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. الحوار

حمزة :باسل ومغوار أنت يا أبا جهل! وكيف لا وانت تقاتل رجالا بلا سلاح

أبو جهل : لأنهم يظاهرون هذا السفي

حمزة : ومن أسفه منكم؟ وأنتم تحرمونه حق الكلام

زيد : مُحَمَّد مفتر وكذاب

حمزة : ردها علي إن استطعت! وأنتم ألا يواجهني منكم أحد!؟ أنا على دين مُحَمَّد أقول ما يقول فليرد علي ذلك من يستطيع

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*big close up*"، والهدف هو إظهار تعبير البغض الذي أظهره حمزة لأبي جهل. وتعبير الألم الذي شعره أبو جهل بسبب ضربة حمزة بالتفصيل.

٣) **الإيديولوجية** (***Ideology***)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة براء حمزة لأبي جهل. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في تعبير البغض الذي أظهره حمزة لأبي جهل. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار بين حمزة وأبي جهل. غضب حمزة على أبي جهل و وتحدّيه للتخاصم.

لم يضرب حمزة وجه أبي جهل وتحدّيه للتخاصم إلا في قلبه البغض لأبي جهل. والبغض هو أساس البراء (البنيان، ١٩٩٧، ص. ١٢). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة البراء في هذا المشهد في كل المستوى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) العداوة

(صورة ٣.١٧)

يظهر هذا المشهد الحرب الأول بين المسلمين والكفار وهي حرب البدار. بدأت المعركة بتقدم قادة الجيشين للقتال. ومن جهة المسلمين الذين تقدموا هم حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث. ثم من جهة الكفار عتبة بن ربيعة ووليد بن عتبة وشيبة بن ربيعة. انتصر المسلمون في هذا القتال بقتل ثلاثة أشخاص من الكفار (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٠١:٥٩:٠٥ – ٠٢:٠٢:٠٥).

١) الواقع (*Reality*)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.١٧ نرى الملابس الحربية التي استخدمها العرب القدماء، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى الثوب وصدرة مصنوعة من الجلد والقماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.١٧ نرى حركة حمزة وعلي وعبيدة الذين لا يخافون ويثقون في مواجهة الكافرين.

٢) التمثيل (*Representation*)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في بدر وإعداد الزمان في النهار.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. الحوار

عتبة : أخي شيبة وولدي وليد وأنا

حمزة : عبيدة وأنا وعلي. يقول رسول الله والذي نفس مُحَمَّد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيُقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر إلا أدخله الله الجنة

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "" *very long shot*"، والهدف هو إظهار القتال بين المسلمين والكفار.

٣) **الإيديولوجية** (***Ideology***)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة براء حمزة وعلي وعبيدة لعتبة وشيبة ووليد. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في حركة حمزة وعلي وعبيدة الذين لا يخافون ويثقون في مواجهة الكافرين. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار حمزة الذي ذكر اسمه وعلي وعبيدة بثقة لقتال الكفار.

لم يقتل حمزة وعلي وعبيدة الكفار إلا في قلبهم العداوة للكفار. والعداوة هي من معنى البراء (القحطاني، ٢٠١٩، ص. ١٠٥). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة البراء في هذا المشهد في كل المستوى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(صورة ٣.١٨)

يظهر هذا المشهد الحرب الأول بين المسلمين والكفار وهي حرب البدار. في أثناء معركة رأى بلال أمية. كان أمييه سيده السابق الذي عذبه. فواجه بلال أمية وقتله (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٠١:٥٩:٠٥ – ٠٢:٠٢:٠٥).

١) **الواقع** (***Reality***)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.١٨ نرى الملابس الحربية التي استخدمها العرب القدماء، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى الثوب وصدرة مصنوعة من الجلد والقماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.١٨ نرى تعبير الغضب الذي أظهره بلال لأمية.

٢) **التمثيل** (***Representation***)

أ. الإعدادات

إعداد المكان في بدر وإعداد الزمان في النهار.

ب. الحوار

بلال: أمية!

أمية: بلال!

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "*big close up*"، والهدف هو إظهار تعبير غضب بلال لأمية.

٣) **الإيديولوجية** (***Ideology***)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة براء بلال لأمية. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في تعبير الغضب الذي أظهره بلال لأمية. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار بين بلال وأمية. صرخ بلال إلى أمية وصرخ أيضا أمية إلى بلال.

لم يقتل بلال أمية إلا في قلبه العداوة لأمية. والعداوة هي من معنى البراء (القحطاني، ٢٠١٩، ص. ١٠٥). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة البراء في هذا المشهد في كل المستوى.

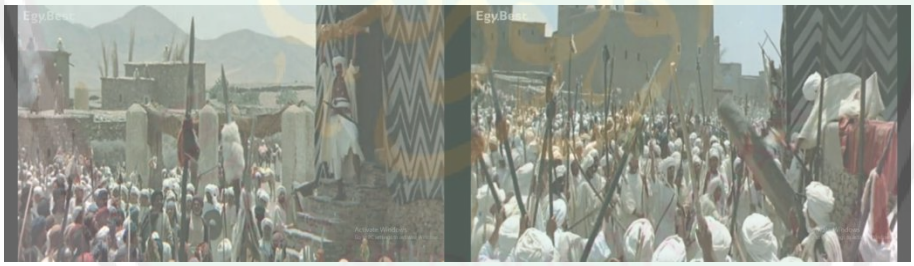

(صور ٣.١٩)

يظهر هذا المشهد المسلمون الذين يسيطرون على مكة أو المشهور بفتح مكة. بعد السيطرة على مكة كسروا الأصنام داخل الكعبة وحولها (الرسالة، ١٩٧٦، د. ٠٣:٠٤:٤٠ – ٠٣:٠٥:١١).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) **الواقع** (***Reality***)

أ. المظهر والملابس

في الصورة ٣.١٩ نرى الملابس الحربية التي استخدمها العرب القدماء، وهي الملابس التي تغطي الجسم كله وتسمى الثوب وصدرة مصنوعة من الجلد والقماش ملفوفة حول الرأس.

ب. التعبير والحركة

في الصورة رقم ٣.١٩ نرى حركة المسلبين الذين كسروا الأصنام.

٢) **التمثيل** (***Representation***)

أ. الإعدادات

إعداد المكان حول الكعبة وإعداد الزمان في النهار.

ب. الحوار

مسلمون: الله أكبر! الله أكبر!

ج. كيفية التقاط الصور

طريقة التصوير المستخدمة في هذا المشهد هي طريقة "" *very long shot*"، والهدف هو إظهار المسمين الذين كسوا الأصنام داخل الكعبة وحولها.

٣) **الإيديولوجية** (***Ideology***)

الإيديولوجية التي يصورها هذا المشهد هي صورة براء المسلمين عن الألهة من غير الله. وتتضح هذه الإيديولوجية على مستوى الواقع في حركة المسلبين الذين كسروا الأصنام. ثم على مستوى التمثيل يتضح أيضًا من خلال حوار المسلمين. يكبرون الله لتعظيمه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لم يكسروا المسلمون الأصنام إلا في قلبه العداوة لألهة من غير الله. والعداوة هي من معنى البراء (القحطاني، ٢٠١٩، ص. ١٠٥). بناءً على نظرية السيميوطيقية عند جون فيسك فوجدت صورة البراء في هذا المشهد في كل المستوى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الرابع

الإختتام

أ- الخلاصة

بناء على تحليل تمثيل الولاء والبراء في فيلم الرسلة بدراسة تحليلية سميوطيقية عند جوهن فيسك، تخلص الباحث بإجابة أسئلة البحث كما يلي:

١- بناء على الباب الثالث وجد الباحث ١٤ مشهدا التي تحتوي على صورة الولاء و٥ مشاهد التي تحتوي على صورة البراء في فيلم الرسالة. وبعد تحليل كل المشاهد وجد الباحث ١٩ صورة الولاء والبراء في مستوى الواقع (*Reality*) على رموز المظهر والملابس والتعبير والحركة.

٢- وجد الباحث ١٤ مشهدا التي تحتوي على صورة الولاء و٥ مشاهد التي تحتوي على صورة البراء في فيلم الرسالة. وبعد تحليل كل المشاهد وجد الباحث ١٩ صورة الولاء والبراء في مستوى التمثيل (*Representation*) على رموز الإعدادات والحوار وكيفية التقاط الصورة.

٣- وجد الباحث ١٤ مشهدا التي تحتوي على صورة الولاء و٥ مشاهد التي تحتوي على صورة البراء في فيلم الرسالة. وبعد تحليل كل المشاهد وجد الباحث ١٩ صورة الولاء والبراء في مستوى الإيديولوجية (*Ideology*) في شكل الولاء والبراء.

ب- الإقتراحات

لقد انتهى هذا البحث عن صورة الولاء والراء في فيلم الرسالة بدراسة تحليلية سميوطيقية عند جوهن فيسك. وقدم الباحث الإقتراحات لتنمية هذه الدراسة كما تلى:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- اعترف الباحث أن هذا البحث بعيد عن الدرجة الكاملة لبسطة وكون الأخطاء والنقصان فيها. فيرجو الباحث أن يكمل باحث الأخر هذا البحث في المستقبل.

٢- رجاءا على الطلاب والطالبات على أن يزيد هذه الدراسة في المستقبل. وعسى أن يكون هذا البحث العلمي نافعا للباحث نفسه ولطلاب قسم اللغة العربية وأدبها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

فيلم "الرسالة" فيلم إنتاج هوليود بطولة الممثلة أنتوني كوين، ومطبوعته في عام ١٩٧٦ م. لمصطفى العقاد.

ب. المراجع العربية

البنيان، مها. (١٩٩٧). *الولاء والبراء*. رياض:دار القاسم.

رحما واتي، أنجيا. (٢٠١٩). *صورة الحب في فيلم "بركة يقابل بركة" (دراسة تحليلية سميوطيقية)*. بحث جامعي من جامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

رغاد، (٢٠١٨) . *ما أنواع الحب*. (الإنترنت)، (mawdoo3.com). يرجع في ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٠.

سليمان. (٢٠٠٢). *حقيقة الليبرالية وموقف الإسلام منها*. حقوق الطبع غير محفوظة.

السناني، عصام بن عبد الله. (٢٠٠٥). *مختصر حقيقة الولاء والبراء في الكتاب والسنة بين تحريف الغالين وتأويل الجاهلين*. العربية السعودية: اللجنة الدائمة والإفتاء.

الفوزان، صالح بن الفوزان. (٢٠١٥). *الولاء والبراء في الإسلام*. فلسطين: لواء غزة.

القحطاني، مُحَمَّد بن سعيد. (١٩٩٣). *الولاء والبراء في الإسلام*. الرياض: دار طيبة.

ج. المراجع الأجنبية

Al-Qahthani, Muhammad Said. (2019). *Al-Wala' dan Al-Bara' Konsep Loyalitas dan Permusuhan dalam Islam.* Jakarta Timur: Ummul Qura.

Arikunto, Suharsimi. (1998). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Citra.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Asriningsih, Ambarini dan Umaya, Nazla Maharani. *Semiotika Teori dan Aplikasi pada Karya Sastra*. Semarang: IKIP PGRI Semarang Press.

Budiman, Kris. (2011). *Semiotika Visual Konsep, Isu, dan Problem Ikonitas*. Yogyakarta: Jalasutra.

Djamal, M. (2015). *Paradigma Penelitian Kualitatif.* Yogyakarta: Mitra Pustaka.

Effendy, Onong Uchjana. (1986. *Dimensi-Dimensi Komunikasi*. Bandung: Rosda Karya.

Fiske ,John. (1987). *Television Culture*. London: Routledge.

Fiske, John. (2010). *Cultural and Communication Studies: Sebuah Pengantar Paling Komprehensif*. Yogyakarta: Jalasutra.Husaini,

Ghoni ,M. Djunaidi dan Fauzan Al-Manshur. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatifi.* Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.

Halik, Abdul. (2002). *Tradisi Semiotika dalam Teori dan Penelitian Komunikasi*. Makassar: Alauddin University Press.

Hasan, M. Toleha, dkk. (2002). *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis.* Malang: Lembaga Penelitian UM.

Hasan, M. Iqbal. (2002). *Pokok-pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya.* Bogor: Ghali Indonesia.

Hidayat, Rony Oktari dan Arie Prasetio. (2015). *Representasi Nasioanalisme dalam Film Habibie dan Ainun (Analisis Semiotika John Fiske dalam Film "Mona Lisa Smile".* Bandung: Universitas Telkom Bandung.

Ibrahim, Idy Subandy. (2011). *Budaya Populer sebagai Komunikasi; Dinamika Popscape dan Mediascape di Indonesia Kontemporer*. Yogyakarta: Jalasutra.

Imanjaya, Ekky. (2006). *A To Z About Indonesian Film.* Bandung: Dar! Mizan.

Indrawan, Rully dan Poppy Yaniawati. (2017). *Metodologi Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif, dan Campuran untuk Manajemen, Pembangunan dan Pendidikan (Revisi).* Bandung: Refika Aditama.

Kurniawan. (2001). *Semiologi Roland Barthes.* Magelang: Yayasan Indonesiatera.

Lantowa, Jafar dkk. (2017). *Semiotika Teori, Metode dan Penerapannya dalam Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Deepublish.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Mahsun. (2005). *Metode Penelitian Bahasa; Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

Masri, Andri. (2010). *Strategi Visual*. Yogyakarta: Jalasutra.

Miles, M.B dan A.M Huberman. (1992). *Qualitatif Data Analaysis, A Source Book Of New Methods*. California: SAGE Publication.

Piliang, Yasraf Amir. (2010). *Tafsir Cultural Studies Atas Matinya Makna*. Yogyakarta: Jalasutra.

Prasetyo, Andy. (2011). *Buku Putih Produksi Film Pendek Bikin film itu Gampang*. Tegaal: Bengkel Sinema.

Pratista, Himawan. (2008). *Memahami Film*. Yogyakarta: Homerian Pustaka.

Sangadji, Etta mamang dan Sopiah. (2010). *Metodologi Penelitian-Pendekatan Praktis dalam Penelitian*. Yogyakarta: CV Andi Offset.

Sobur, Alex. (2004). *Analisis Teks Media; Suatu Pengantar untuk Analisis Wacana, Analisis Semiotik, dan Analisis Framing*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Sobur, Alex. (2006). *Semiotika Komunikasi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Tinarbuko, Sumbo. (2010). *Semiotika Komunikasi Visual*. Yogyakarta: Jalasutra.

Vera, Nawiroh. (2014). *Semiotika dalam Riset Komunikasi*. Bogor: Penerbit Ghalia.

Zoest. Aart Van. (1993). *Semiotika; Tentang Tanda, Cara -Kerjanya dan Apa yang Kita Lakukan dengannya*. Jakarta: Yayasan Sumber Agung.

.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سيرة ذاتية

حماد العظيم ولد في بالي في التاريخ ٢٦ نوفمبير ١٩٩٦. خرج من المدرسة الإبتدائية الحكومية نيغارا في بالي سنة ٢٠٠٨، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة بالمعهد الكوثر بانيوانجي وتخرج فيه ٢٠١١. ثم التحق في المدرسة الثناوية بالمعهد الإصلاح بوندوسوا وتخرج فيه سنة ٢٠١٥ وقام فيه الخدمة سنة واحدة. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠ م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG